General Sports Authority
الهيئة العامة للرياضة

Qassim University
جامعة القصيم

البحوث المشاكة بمؤتمر التعصب الرياضي «جامعة القصيم»

مؤتمر
التعصب الرياضي
الآثار والحلول
Intolerance Sport
Conference
Impacts & Solutions

مؤتمر
التعصب
الرياضي
الآثار والحلول
2018

دافعية التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة

د. غانم بن سعد الغانم
استاذ الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية

أ.د. مصطفى محمد قاسم
دكتوراه في علم الاجتماع الطبي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

دافعية التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة

د. غانم بن سعد الغانم
استاذ الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية

أ.د. مصطفى محمد قاسم
دكتوراه في علم الاجتماع الطبي

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

م	المحتوى	رقم الصفحة
	الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة	
1	المقدمة	
2	مشكلة الدراسة	
3	أهمية الدراسة	
4	تسأولات الدراسة	
5	أهداف الدراسة	
6	مفاهيم الدراسة	

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على (الدافعية الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية المؤدية للتعصب الرياضي بين الشباب، مع وضع تصور مقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب).وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة ،وقد اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، وتكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بلغ حجمها (222) طالب. توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج كان أبرزها ما يلي:

1. أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.12 من 3.00) وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدارسة موافقون على عبارتين فقط وهما(يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون، يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين).
2. أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.08 من 3.00)، وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون ثلاثة عبارات وهم(يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف، يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي، يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الآخرى المختلفة مع فريقه الرياضي)
3. كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.35 من 3.00)، واتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أثنى عشر عبارة أبرزها (التراشق بالألفاظ بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مزيد التعصب الرياضي، الجدال غير المبرر من بعض الشباب بدون وعي يزيد من التعصب الرياضي)
4. بينت النتائج أن أفراد عينة الدارسة موافقون على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.51 من 3.00)، وتبين من النتائج أن أبرز المقترحات التي حصلت على درجة الموافقة هي(غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية وفي المدارس والجامعات، زرع حب الوطن والانتماء أليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر.

في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: (غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية في المدارس والجامعات، زرع حب الوطن والانتماء إليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر).

مشكلة الدراسة

تعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر التي كانت تمارس في حدود ضيقة من قبل ولكن في هذا العصر أصبحت ظاهرة شائعة بين الفرق الرياضية وجماهيرها، وأصبح ظاهرة التعصب الرياضي شائعة في الأوساط الإلكترونية والممارسة المتاحة أمام الجميع، ولعل من أبرز التقنيات التي ساهمت وكرست مفهوم التعصب في الشارع الرياضي في المملكة هي شبكات التواصل الاجتماعي والتي منها تويتر، وفيس بوك، واليوتيوب، وبرامج المحادثات الفورية ، وهذا لأشك نتيجة الظروف

والدوافع الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية كما تمنح شبكات التواصل الاجتماعي للمستخدمين في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة الدور الكبير الذي تؤديه في تغذية التعصب الرياضي داخل المجتمع السعودي .

وبالرغم ما يعانيه الشباب من ظروف وضغوط اجتماعية ودوافع اجتماعية وأسرية ودوافع نفسية وثقافية وإعلامية والتي يجب أن تكون دافع للشباب نحو الانتماء والولاء للمجتمع والبحث عن تحقيق الذات والتطلع لمزيد من الطموح وتحقيق النجاحات المتعددة في مجالات العمل المختلفة، الا أن هذه الضغوط والدوافع سواء الاجتماعية أو النفسية أو الثقافية تمتزج مع شبكات التواصل الاجتماعي والوسط الاجتماعي والإعلامي والثقافي والتي تؤدي إلى نشوء ظواهر خطيرة والتي منها ظاهرة التعصب الرياضي ، والتي تشكل خطورة على تماسك المجتمع وتوسع الفرقة بين أبناء المجتمع الواحد ، بدلاً من الانتماء والعمل علي تحقيق التماسك الاجتماعي، تعمل علي مزيد من لتعصب للفرقة الرياضية ونزيد من السخرية من الفرق المنافسة الآخرى.

ولخطورة التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي والتي تغذية الدوافع الاجتماعية والنفسية والإعلامية والثقافية في المجتمع على التماسك والسلم الاجتماعي للمجتمع حيث يؤدي مزيد من التعصب إلى مزيد من التفرقة والانقسام في المجتمع وبالتالي تعمل على القضاء على الانتماء والولاء في المجتمع ولذا تحددت مشكلة هذه الدراسة في تحديد الدافعية للتعصب الرياضي وخاصة الدافعية الاجتماعية، والدافعية النفسية ، والدافعية الثقافية والإعلامية في التعصب الرياضي وكيفية التغلب على هذه الدوافع لإيجاد مجتمع رياضي متسامح يغلب عليه الروح الرياضية بين جماهير الأندية المتنافسة في المسابقات الرياضية.

أهمية الدراسة في العلوم الاجتماعية

تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدافعية الاجتماعية والثقافية والنفسية والإعلامية والتي تلعب دوراً هاماً في تغذية شبكات التواصل الاجتماعي لتكريس واحدة من القضايا الاجتماعية الخطيرة التي تفكك المجتمعات وهي ظاهرة التعصب الرياضي بالمجتمع السعودي، ويمكن تحديد أهمية الدراسة من خلال الآتي:

١- الأهمية النظرية:

- القاء الضوء على الدوافع الاجتماعية والثقافية والنفسية والإعلامية التي تغذي ظاهرة التعصب الرياضي في المجتمع السعودي.
- غرس الجوانب المعرفية والإدراكية عن خطورة التعصب الرياضي والذي يهدد تماسك المجتمع والانتماء له في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة والتي تستدعي اللحمة الوطنية وعدم الانقسام المجتمعي.
- إلقاء الضوء على النظريات العلمية التي تفسير ظاهرة التعصب الرياضي وتناميها في المجتمع السعودي في الوقت الراهن وجوانبها الاجتماعية والثقافية والنفسية للحد من تنامي هذه الظاهرة.

٢- الأهمية العلمية:

تتضح الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تحقيق الآتي:

- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المتخصصين في الجوانب الاجتماعية والثقافية والنفسية في وضع حلول للضغوط الحالية والتي تغذيه الواقع الاجتماعي لمواجهة هذه الدوافع على تكاثر ظاهرة التعصب الرياضي.
- قد توضح نتائج هذه الدراسة للمسؤولين في وزارة الثقافة والإعلام السعودي أهمية استخدام الرسائل المختلفة تدعوا إلى الروح الرياضية ونبذ التعصب الرياضي والبعد عنه في أجهزة الإعلام المختلفة.
- قد تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في الأندية الرياضية للتحدث للشباب بأهمية البعد عن التعصب الرياضي وإجراء زيارات للأندية المنافسة وفتح قنوات تواصل لنبذ العنف والتعصب بين الشباب، وتنظيم برامج ثقافية ومسابقات رياضية تدعوا إلى البعد عن التعصب وتحقيق الانتماء للمجتمع ككل.
- قد تفيد هذه الدراسة في إجراء مزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي تحلل الواقع المعاصر الذي يغذي التعصب والانقسام الاجتماعي في المجتمع لوضع العلاج الاجتماعي لهذا الواقع لربط الشباب بالمجتمع والعمل على نبذ الفرقة والانقسام بين الشباب.

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي و هو : تحديد دافعية التعصب الرياضي لدى الشباب في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة ولتحقيق هذا الهدف يتم من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

1- تحديد الدافعية الاجتماعية المؤدية للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.
2- تحديد الدافعية النفسية المؤدية إلى زيادة التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.
3- تحديد الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى زيادة للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.
4- تحديد المقترحات والحلول للتعامل مع التعصب الرياضي من منظور اجتماعي ونفسي لدى الشباب السعودي.

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيس التالي ما دافعية التعصب الرياضي لدى الشباب في ظل التغيرات الاجتماعية المعاصرة وللإجابة على التساؤل يتم من خلال الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما الدافعية الاجتماعية المؤدية للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
2- ما الدافعية النفسية المؤدية إلى زيادة التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
3- ما الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى زيادة للتعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
4- ما المقترحات والحلول المختلفة للتعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي من منظور اجتماعي ونفسي وثقافي لدى الشباب السعودي؟

مفاهيم الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على عدة مفاهيم هي: مفهوم الدافعية، مفهوم التعصب الرياضي، مفهوم الشباب.

1- مفهوم الدافعية: Motivation

يشير مفهوم الدافعية إلى الباعث أو المثير الأساسي الذي يؤدي إلى القيام بالسلوك، ويطلق البعض على هذا المصطلح لفظ الدافع الغريزي ويقصد به النزعه التي تصدر عن الإنسان وتدفعه على القيام بعمل خاص دون تفكير. (الدخيل، 1436ه).

كما تعرف الدافعية على أنها مجموعة من الدوافع، والرغبات والاتجاهات التي تستثار وتوجه السلوك نحو تحقيق بعض الأهداف. (السكري، 2000م) .

كما يمكن تعريف الدافعية في الدراسة الراهنة بأنها مجموعة من العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية التي تؤثر على اتجاهات الشباب وتوجههم إلى سلوك التعصب الرياضي في المجتمع السعودي وتدفعهم إلى الإساءة للآخرين من خلال هذا السلوك غير السليم المبني على معارف وإدراك غير سليمة نحو التعصب الرياضي للفريق الذي ينتمي إليه من خلال السخرية والتقليل من الآخرين.

2- مفهوم التعصب الرياضي:

تعتبر الرياضة واحدة من أهم وسائل الترفية في المجتمعات وعنصر ضروري لبناء الإنسان الجسدي والعقلي والاجتماعي والنفسي وقد استطاعت الرياضة بكافة فنونها وألعابها المختلفة أن تحقق مالم تحققه السياسة في التقريب بين المجتمعات، وإزالة الفوارق بين الطبقات الاجتماعية المختلقة إلا أن خروج الرياضة في بعض الاحيان عن مفهومها القيمة، وأهدافها الإنسانية السامية، خلق ظواهر وسلوكيات تتنافى مع الوجه الجميل لها.

وتتعدد مفهوم التعصب الرياضي فيعرف حامد عبد السلام التعصب على أنه اتجاه نفسي جامد مشحون انفعالياً ضد جماعة أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية، وهو يجعل الإنسان يرى مايجب أن يراه فقط ولا يرى ما لايجب أن يراه فهو يعمى ويصم ويشوه إدراك الواقع، ويعد الفرد والجماعة للشعور والتفكير والإدراك والسلوك بطرق تتفق مع اتجاه المتعصب. (الباحوث ، 2013م) .

كما يعرف التعصب الرياضي بأنه " تطرف لكن غير فكري يفضي إلى عداء الأخوة في البيت الواحد أو المخاصمة بين الأصدقاء، ومبارزات في حوارات تلفزيونية أو مقالات صحفية، وقد يتم تصعيدها سياسياً على مستوى الدولة. (المطيري، 1432هـ).

3- مفهوم الشباب:

يعرف الشباب بأنه مرحلة عمرية تقع مابين الطفولة المتأخرة ومرحلة النضج وتتسم بالنشاط والحيوية والحماس وتتفق معظم الكتابات العلمية على أن هذه المرحلة من أخصب المراحل في حياة الإنسان والتي يجب استثمارها فيما يفيد الشباب والمجتمع.

كما يعرف الشباب أيضاً على أنها المرحلة العملية والتي يبدأ من 15 سنة حتى 35 سنة وتتسم هذه المرحلة بالاندفاع نحو السلوك والمشاعر الإنسانية والعاطفية نحو ما يحبه الشاب دون اتزان انفعالي أحياناً.

كما يمكن تعريف الشباب في الدراسة الراهنة على أنها مرحلة حياة الشباب يتجهون بكل مشاعرهم نحو تشجيع فريق رياضي معين ولكن مع وجود دوافع اجتماعية وثقافية ونفسية وإعلامية تحولت هذه الدوافع من دوافع إيجابية على دوافع سلبية تجعل الشباب السعودي يتجه إلى التعصب نحو فريق معين بكل مشاعره متجاهل الفرق الأخرى والروح الرياضية يقوم بالسخرية من الفرق المنافسة لدرجة أن يقوم بالتطاول بالألفاظ والسباب لكل ماهو مختلف معه في الانتماء على هذا الفريق ويظهر ذلك في الحديث وفي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمحادثات المتعددة والتضارب بين الشباب.

الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة	
المحور الأول : التعصب الرياضي المشكلة والحل	
1	العوامل التي تؤدي إلى التعصب الرياضي
2	آليات التعامل مع التعصب الرياضي من وجهة النظر الاجتماعية
المحور الثاني :	
1	الدراسات السابقة
2	النظرية المفسرة للدراسة

المحور الأول: التعصب الرياضي المشكلة والحل

أولاً: العوامل التي تؤدي إلى التعصب الرياضي

هناك عدة عوامل من الرياضة بدلاً من كونها وسيلة للترفيه والجاذبية والمتعة إلى وسيلة للثراء والشهرة والنفوذ وتحقيق المصالح الشخصية ويمكن تحديد أسباب التعصب الرياضي في الآتي:

- البحث عن الانتصار:

إن غريزة الانتصار لا تقل أهمية عن غريزة البقاء عند الإنسان بل إن الغريزتين مرتبطتان بشكل جوهري، فالبقاء هو دائماً للمنتصر إن الحياة اليومية بكل رتابتها وانسياقها لا توفر أية فرص لتحقيق انتصارات أو حتى فرص هزائم لنا، بينما الرياضة توفر لنا الرياضة كل الفرص للبحث عن الانتصار.

- الاهتمام المشترك:

في زمن التخصص هذا أصبح من الصعب جداً أن تملك وجهة نظر في أي شيء، لأن كل شئ صار معقداً ومتداخلاً لدرجة لا أحد يعرف بالضبط ما الذي يجري، بالإضافة إلى أن يكون له وجهة نظر فيه ولكن الرياضة من جهة أخرى سهلة الفهم ولأنها كذلك توفر مجالاً خصباً للحديث وطرح الآراء وتبادل وجهات النظر.

- الرغبة في الانتماء:

إن سلم حاجات الإنسان بحسب نظرية أبراهام ماسلو يبدأ أولاً بالحاجات الفيزيائية وثانياً الحاجة إلى الآمان وثالثاً الحاجة الانتماء ورابعاً الحاجة إلى التقدير وخامساً الحاجة إلى تحقيق الذات، إن الرغبة في الانتماء للوطن، فالتعصب نتيجة عن انتماء مرضى لنادي معين يخرج الانتماء عن الوضع الطبيعي ليصل إلى التعصب بحيث لا يرى إلا مايشجعه

- الرغبة في التمرد

في حياتنا اليومية ننتقي كلماتنا بعناية ونحرص على أن تكون مؤدبه ورقيقة، لكن في عالم الرياضة تستطيع أن نثور على هذه اللغة فلنتأمل هذه المفردات الرياضية " القتالية، رأس الحربة، ضربة جزاء، قائد الفريق، المرمى، ضربة مباشرة، تسلل، إنها بلا أدنى شك مفردات حرب، وفي حالات التعصب الرياضي القصوى، يصل المر بالجمهور إلى أن يمنح نفسه حق استخدام أسوأ المفردات وأفزعها، وصولاً إلى السباب والشتائم في التعليق على مجريات اللعب (المطيري،2011).

- الإعلام الرياضي ونشر ثقافة التعصب

للصحافة والإعلام دوراً هاماً في تهييج الرأي العام وأحداث الإثارة هي ماتسعى إليه الصحافة ولكن أندفاعها نحو تذييل صحفها بتلك الشعارات وانتقائها كلمات مؤذية تثير احتقان الجماهير التي قد تكون مستفزة من الأصل وتجعلها في حالة تحفز ودفاع عن رأيها هو ما يجعل الصحافة وكأن ترش مزيد من البنزين على النار ، وكذلك وضوح ميول كتّاب الأعمدة الرياضية وما تمتلئ به أعمدتهم من لغة متحاملة ومستفزة تساعد على إيصال المتابع لحالة التعصب سواء ضد أو مع إضافة إلى تلك الإشارات المخفية والتي فيها انتقاص من الآخرين وربما تصفية حسابات مع الكتّاب الآخرين الموالين لأندية آخرى كل هذا يصنع حرب من الآراء المتعصبة على صفحات الجرائد التي تشعل نار التعصب الرياضي لدى المتابع .

- تصريحات رؤساء الأندية وأعضاء الشرف والإداريين

التصريحات التي تخرج لوسائل الإعلام من قبل رؤساء الأندية والتي فيها نيل من النادي الآخر ومن جمهوره والتي تركز عليها وسائل الإعلام وتعيد تكرارها بحجم الإثارة الحماس بينما هي تصنع فارقاً مهماً في عملية التعصب الرياضي وكذلك الحرب الكلامية بين أعضاء الشرف الناشطين لبعض الأندية وتصديهم للتصريحات والأخذ والرد ويدخل الإداريين ضمن هذه الدائرة في بعض تصريحاتهم ومواجهة الأخر والتعليق على أخطاء حكم المباراة وبعض من التجاوزات للاعبي الفريق الأخر ، وفي دراسة استطلاعية قامت بها جريدة الرياضي أشار آخرون وبنسبة 17% إلى رؤساء ومسؤولي الأندية كأسباب للتعصب الرياضي، وبنسبة مماثلة إلى القرارات المثيرة للجدل والتي تصدر من بعض اللجان بالاتحاد العربي السعودي لكرة القدم(إبراهيم، 2008م).

- المناظرات والتحليلات التلفزيونية

تساهم هذه المناظرات في جعل التعصب حياً أول بالمدة الزمنية التي ثبت فيها فهي تبث قبل أحداث المباراة وبين الشوطين وبعد نهاية المباراة وهذا يضيف مادة مركزه للمتابع مما يضعه في إطار التفاصيل الهامشية وكأنها معلومات في غاية الأهمية، ثم أن أكثر هذه التحليلات تستضيف شخصيات معروفة بتعصبها وإظهار قبولها عبر تحليلها وهنا كثير ما تحدث على الهواء مباشرة المغالطات والانتقال من الرؤية النقدية والتحليلية إلى درجة من شخصنه الردود والانتصار للنادي أو للفريق أو اللاعب، فتختفى المهنية ويتعرى الجميع من الروح الرياضية وهذا بكل تأكيد يساهم في تعصب الاراء عند المشاهد وتبنيه تلك الاراء ليمارسها

في واقع حياته ومن يختلف معهم من جماهير الأندية الآخرى .

- المنتديات الرياضية ومنتديات الأندية

تقوم المنتديات الرياضية بالدور الأكبر في تأجيج التعصب الرياضي وبقاء جذوره موقدة، فالأقسام الرياضية في المنتديات لم تكن كافية حتى ينشأ بعض المتعصبين لأندية رياضية لاستقطاب المتابعين الرياضيين بشتى أشكالهم، وبمجرد إنشاء منتدى رياضي ينحاز لفريق معين أو حتى منتديات الأندية الرياضية الخاصة هي بمثابة تأسيس وبناء شريحة من الشباب والأطفال ذوي المتابعة اليومية والمتواصلة التي تصل لحد الإدمان والاستغراق في هذه المنتديات لفترات طويلة مما يسبب لديه تلك الهالة من التعصب للفريق الذي يشجعه، وتلك المنتديات تشمل الاستهزاء والسخرية والاعتداء على الفرق الآخرى واللاعبين وحتى رؤساء الأندية بالسب والشتم وغيرها من الألفاظ الجارحة . (حجاج ، 2009) .

ثانياً: آليات التعامل مع التعصب الرياضي من وجهة النظر الاجتماعية

يمكن تحديد آليات التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي والتي أصبحت من الظواهر التي تشكل خطر على السلام الاجتماعي في المجتمع، وتماسك الأسرة والتلاحم في النسيج اجتماعي للمجتمع السعودي والتي سيتغلها بعض الحاقدين لإيجاد تفرقة بين أبناء المجتمع الواحد، ويمكن توضيح كيفية التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي من خلال الآليات الآتية:

- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للأبناء في البعد عن التعصب ونشر ثقافة السلوك الرياضي السليم

يمكن للأسرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والتي تهدف إلى تشكيل شخصية الأبناء من خلال تشجيع الرياضة كنشاط محبب للإنسان وجزء من الحياة وليس وسيلة للخصا والتناحر بين الأفراد ، ومن خلال تواجد الأبناء داخل الأسرة مع الكبار سواء الأخوة أو الآباء أو الأمهات لابد أن يتعلم من الأسرة التسامح والسلوك الرياضي السليم الذي يصافح الآخر ويحترم الآخر ولا يقلل في إيذائه سواء بالقول أو بالفعل أو بالسلوك أو بالحركة ، فإذا وجد الابن من الكبار هذا السلوك يتعلم احترام الآخرين وبالتالي تنعدم العنصرية والتعصب ويظهر بدلا منها الانتماء والتسامح والتصافح والتشجيع والاحترام للفرق الآخرى ، وبالتالي ينشأ الأبناء على الحب والتقدير والاحترام للآخرين مهما كانو مختلفين في أفكارهم ومعتقداتهم وسلوكهم وتوجهاتهم

- دور المدرسة كمؤسسة تعليمية وتربوية في مواجهة ظاهرة التعصب الرياضي

المدرسة الحديثة ليست مؤسسة تعليمية فقط تعلم العلوم والمعارف للطلاب بل أصبحت مؤسسة تربوية تهتم من خلال الأنشطة الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية والدينية السلوكيات والقيم والعادات والاتجاهات الايجابية والعمل على تغيير السلبية من خلال اشراك الطلاب في الأنشطة بالمدرسة وتكريم الطلاب الفائزين في الأنشطة وأيضاً الطلاب الذين يتسمون بالأخلاق الرياضية ، والسلوك الاجتماعي السليم والنشاط البيئي الجميل وأيضاً المسابقات الدينية والاجتماعية، وكذلك يستطيع المعلم في المدرسة من تشجيع الطلاب على التصافح وعلى التسامح وعلى العمل الجماعي وإشاعة الحب والأخوة بين الطلاب وبعضهم كما تقوم إدارة المدرسة بعمل حفلات وطنية وحفلات تخرج وغيرها وتكريم الطلاب الذين يقومون بمساعدة الآخرين والمثاليين في سلوكهم الاجتماعي ، كما يستطيع الاخصائي الاجتماعي تعليم الطلاب المشاركة الجماعية والنظام والالتزام بالقيم والمبادئ الاجتماعية السليمة في التعامل مع الآخرين وعدم التفرقة في المعاملة، وبالتالي تصبح المدرسة مجال للعلم والقيم وإكساب السلوكيات والاتجاهات الإيجابية وبالتالي تستمر عملية التنشئة الاجتماعية السليمة من خلال تواجد الطلاب في عملية التعليم .

- دور المسجد في تعليم الأبناء السلوك السليم وعدم التعصب

أصبح المسجد في العصر الحديث مؤسسة دينية وثقافية وتربوية تستكمل عملية التنشئة الاجتماعية مع الأسرة والمدرسة حيث يتعلم الأبناء في المدرسة بالإضافة إلى حفظ كتاب الله وحفظ سنة الرسول الكريم ﷺ ، أيضاً تعديل السلوك وتعليم الأبناء الاقتداء بالرسول ﷺ والصحابة في عدم إيذاء الآخرين وعدم الخطأ في حقهم أو التقليل من شأنهم أو التكبر عليهم أو التفاخر بالنفس أو الآخرين بل التواضع والتسامح والصفح الجميل ، كما يتعلم الأبناء من الأنشطة الثقافية التي تقام في المسجد العمل الجماعي والحفاظ على شعور الآخرين والمعاملة الطيبة ، وحسن القول والصحبة للآخرين، كما يتعلم أيضاً الأبناء بأنه الأفضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى ويتعلم أهمية التنافس الشريف من أجل حفظ كتاب الله والتحلي بالسلوك السليم وأن المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده، وكل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ، وأن يحترم من هو أكبر منه ويعطف على من هو أصغر منه ، مصداقاً لحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما "لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ شَرفَ كَبِيرِنَا"

- دور المؤسسات الاجتماعية والشبابية في التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي

تمثل المؤسسات الاجتماعية مثل لجان التنمية الاجتماعية ومجالس الأحياء دوراً هاماً في تعليم الشباب السلوك الاجتماعي السليم من خلال المشاركة في المحاضرات والندوات والقوافل الاجتماعية والمسابقات الرياضية والثقافية والأنشطة الاجتماعية والبيئية التي تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي ومساعدة المحتاجين من أهل الحي ومساعدة الفقراء من خلال جمع النعم للمحتاجين ، كما يتعلم الشاب من خلال الأنشطة الاجتماعية حب الآخرين والتعامل معهم بكل حب وتقدير وعطف، كما تمثل الأندية والمؤسسات الشبابية دوراً هاماً في تعليم الشباب قيم الرياضة وأسس المشاركات الرياضية وهدفها في التقارب بين الشباب وإيجاد روابط العلاقات السليمة وتوطيدها والعمل على تعزيزها ، وبذل الجهد لإسعاد الآخرين دون الإساءة إليهم وأهمية التحلي بالسلوك القويم في الأنشطة والبرامج الرياضية والاجتماعية مع الشباب.

- دور المؤسسات الأكاديمية والعلمية في التعامل مع ظاهرة التعصب الرياضي بين الشباب

تعتبر الجامعات ومراكز البحوث العلمية والمعاهد العلمية مراكز تعليمية وتثقيفية للشباب حيث تعقد الأنشطة والمسابقات الرياضية بين الكليات والجامعات المختلفة من أجل المنافسة والمشاركة في هذه البرامج ، ونبذ العنف والتعصب بين الشباب لتعليمهم قيم الرياضة وطبيعة الأنشطة التي تسعد الشباب وتوطيد العلاقات الاجتماعية بينهم كما تنظيم الجامعات ومراكز البحوث والمعاهد الندوات والمحاضرات العلمية التي يدعوا إليها الشباب لتوضيح المفاهيم الخاطئة عن طبيعة الانتماء وتوضيح أهمية الانتماء للوطن للفريق الرياضي بعيداً عن التعصب والتحزب المبني على التفرقة والتقليل من الآخرين ، كما تهتم الجامعات بالأنشطة الاجتماعية مثل الجوالة وقوافل التنمية والبيئة وبرامج التوعية الاجتماعية والتي تهدف تعليم الشباب العطاء والمشاركة مع المجتمع وتقبل ومساعدة الآخرين دون تفرقة أو تعالي عليهم والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، كما تنظم الجامعات ومراكز البحوث لقاءات وزيارات علمية واجتماعية في بيئات ومجتمعات مختلفة لتعليم الشباب حب الوطن والانتماء إليه وعدم إعطاء الفرص للتفرقة والتحزب في أي مجال يبعد الشباب عن اللحمة الوطنية ، كما يوجد بالجامعات البرامج والمسابقات الدينية والاجتماعية والتي تهدف إلى تكريم الشباب المثالي في السلوك والأخلاق والعطاء للآخرين سواء الزملاء أو أفراد المجتمع كأساس لتعليم القيم وبناء الشخصية الوطنية التي تعتز بكل أفراد المجتمع .

المحور الثاني:
أولاً: الدراسات السابقة

أشارت دراسة أحمد موكلى 1425هـ والتي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي واستهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تلعبه شبكات التواصل الاجتماعي في الحد من تفشي ظاهرة التعصب الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تأجج ظاهرة التعصب الرياضي ، حيث أشارات أن هناك في المملكة العربية السعودية (6000) حساب سعودي وهمي في تويتر تحاول التأثير في الرأي العام وتبث ظاهرة التعصب الرياضي ، وقد عرض الباحث نماذج من مستخدمي واتسب وتويتر عن فوز الفرق الرياضية على البعض الأخر حيث تم حصر نماذج من التعصب عن طريق جريدة سبق الإلكترونية ، وأوصت الدراسة بتكثيف البرامج وحملات التوعية من قبل المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الإعلام والشباب على أن تكون هذه البرامج من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها وذلك لتوعية روادها بخطورة هذه الظاهرة ، والإيعاز إلى الرعاة والمثقفين واللاعبين والمشاهير عموماً الذين لديهم شعبية كبيرة على هذه الشيكات بالتوعية بخطورة التعصب الرياضي.

كما أشارت دراسة تامر عبدالعظيم 2014م والتي استهدفت الدراسة التعرف على الدور الإعلامي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم وتم إجراء المعاملات العلمية لمتغيرات البحث بأستخدام المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية البسيطة من روابط مشجعي الأندية المصرية مثل النادي الأهلي ونادي الزمالك ونادي المصري وبلغت العينة (350) وكانت أدوات جمع البيانات هي المقابلة الشخصية والاستبانة وجاءت أهم النتائج أن الإعلام الرياضي له دور مؤثر في زيادة حده التعصب ونشأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضي وأن روابط المشجعين وفقاً للتحليل الهيكلي لنتائج البحث تتكون من قيادات وخلايا منبثقة تقسم جغرافياً وتختلف في متوسطها السنية، وتعمل من خلال اجتماعات منظمة على حده، كما يسهل اقتياد خلايا روابط المشجعين سياسياً لانتماءات ترتبط بالجوانب الاقتصادية للتأثير عليها، ما أدى تدهور علاقة الجماهير الرياضية بالدولة ومنشأتها. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تمسك وسائل الإعلام الرياضية بالقيم المهنية دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية أو الانتماء للأندية على المهنية.

كما أشارت دراسة إيناس العليمات 2013م والتي بعنوان التجربة الاردنية في الحد من شغب الملاعب الرياضية واستهدفت الدراسة التعرف على فاعلية الإجراءات الأمنية والإعلامية والتربوية والاجتماعية في الحد من شغب الملاعب الرياضية ، وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن الفراغ والبطالة يؤديان دوراً مهما في بروز ظاهرة العنف ، كما أن العنف الاجتماعي نتيجة التعصب الرياضي أصبح بمثابة العدوى ينتقل من شخص لآخر ويمارس باستهتار ويمارسه الجميع ضد الآخرين ، وكانت أهم النتائج أيضاً أنة للعوامل الاجتماعية والنفسية دوراً مهما ودافع لحدوث شغب الملاعب الرياضية ، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الجهود الأمنية والتوعية للشباب اجتماعياً وثقافياً للحد من شغب الملاعب الرياضية بين الشباب

كما توضح دراسة ميرغني 2013م والتي بعنوان استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك دراسة حاله على دارة أمن الملاعب السودانية ، واستهدفت الدراسة الوصول لاختصاصات وهيكلة جهاز خاص لمكافحة شغب الملاعب استراتيجياً ودعمه بالكوادر المؤهلة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والاستقرائي ودراسة الحالة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضرورة وجود خطة ينتشر من خلالها الأفراد في كل مكان وتتوزع بينهم الأدوار والمهام وتحكمهم وتتواصل معهم قيادة داخل الملعب ، وأوضحت النتائج أن إستراتيجية إدارة أمن الملاعب تبدأ بالتوعية والتعليم للجماهير لخطورة وعقوبة الشغب وأحداث الفوضى داخل الملاعب ، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات العمل على تواجد جهاز إداري وأجهزة أمنية رسمية وغير رسمية خاصة بالملعب ومخارج الطوارئ وفرق طبية .

كما أشارت دراسة محمود يعقوب 2012م والتي بعنوان مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية، واستهدفت الدراسة التعرف على أهم مظاهر الشغب في الملاعب الرياضية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي للدراسة وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها (1600) مفرده من الشباب الذين يترددون على الملاعب لتشجيع فرقهم الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أسباب العنف الرياضي هو سوء سلوك الجمهور وأن من مظاهر الشغب في الملاعب تكسير المقاعد والأثاث العام في الملاعب والأبواب، وكذلك الاعتداء على الأماكن العامة والاعتداء على بعض السيارات ووسائل المواصلات العامة والخاصة وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منه ضرورة عمل برامج تثقيفية وتوعوية من خلال مؤسسات التعليم المختلفة وأجهزة الإعلام للتوعية بخطورة الشغب الرياضي وكذلك تكثيف الأجهزة الأمنية لمنع حدوث الشغب بين الجماهير كما توضح دراسة جابر 2011م والتي بعنوان العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية واستهدفت الدراسة التعرف على أسباب العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة قوامها (152) مفردة من الشباب الفلسطيني المشجع للفرق الرياضية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أهمها عدم وجود نظام لحماية الحكام، وكذلك عدم وجود وعي بين الجماهير بخطورة العنف والتعصب الرياضي ، وعدم وجود قواعد للعقاب واضحة تجاه الجماهير في حالة استخدام العنف والتعصب الرياضي، وتوصلت الدراسة إلى عدة توصيات منها ضرورة توثيق الروابط بين المؤسسات الرياضية والجماهير ، وعمل حملات توعية للشباب من خلال المؤسسات الإعلامية والتعليمية عن خطورة الشغب والتعصب الرياضي والتسلح بالتسامح والحفاظ على المنشآت الرياضية.

أشارت دراسة فردمان هارسون Freeman Harrison 2012م والتي استهدفت التعرف الدور التفاعلي لمجتمع مشجعي كرة القدم في قضية مهنية محددة، وكذلك تحديد وتحليل التأثيرات المتعددة التي يمكن للمشجعين الانخراط فيها مع فريقهم ، وأجرى البحث على عينة من بعض مؤيدي الأندية الرياضية الإيطالية، على عدد المؤيدين ومدى تعاطفهم ومتابعتهم لأخبار ناديهم في وسائل الإعلام المختلفة، وأن ظاهرة المشجعين ومجي أندية كرة القدم الإيطالية تساعد في تحسين فرص نجاح الحدث الرياضي وإيجاد القيمة التجارية العالية له، كما أن البنية التنظيمية لمحبي كرة القدم الايطالية تظهر على شكل شبكة متنوعة ومركبة من مجموعات صغيرة نوعاً ما وتحليل مكوناتها المتعددة وجد أنها تتكون من رابطة CAV ورابطة ATF ورابطة ACCVC .

كما أشارت دراسة هاوب Hope 2013م والتي استهدفت التعرف على هيكل ملكية أندية كرة القدم ومدى أسهام روابط المشجعين في ملكية الأندية، وأجرى البحث على عينة من أندية الدوري الإنجليزي لكرة القدم، باستخدام المنهج الوصفي ، وأشارت أهم النتائج إلى أن بعض الشركات التي تمتلك الأندية الرياضية قد بدأت بمساهمة عدد (42000) مساهم من الجمهور المؤيد للنادي وشركة Preston North End بدأت بمساهمة 3380 من الجمهور المؤيد للنادي وشركة Sheffield United بدأت بمساهمة 8950 من الجمهور المؤيد للنادي وشركة Watford Leisure Plc بدأت بمساهمة 2014 مساهماً من الجمهور

المؤيد للنادي ، كما أن الأندية الرياضية التي يسهم في ملكيتها المؤيدون للنادي يكون الصراع بينها وبين روابط المشجعين وأزماتها عامة أقل من الأندية التي لا يسهم في ملكيتها المؤيدون .

كما أشارت دراسة نعيم تميم الحكيم 1429هـ والتي تناولت ورقة العمل عن الخطاب الإعلامي الرياضي جاني أم مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح جماح الخطاب المتعصب والتي قدمت ضمن ندوة" دور الإعلام الرياضي في الحد من التعصب والعنف في الملاعب، وركزت الورقة المقدمة على دور الرئاسة العامة لرعاية الشباب واللجنة الأولمبية السعودية، والاتحاد السعودي لكرة القدم، وزارة الثقافة والإعلام، وهيئة الصحفيين السعوديين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن 95% من الجمهور الرياضي يرى أن الخطاب الإعلامي الرياضي ساهم في تأجيج التعصب الرياضي في المجتمع، وان أكثر الوسائل الإعلامية تأجيجاً للتعصب هي البرامج التلفزيونية بنسبة 47% وبنسبة 30% وصلت مواقع التواصل الاجتماعي وفي المركز الثالث بنسبة 21.5% حازت الصحف والمواقع الالكترونية وأن 92.5 % من الشباب المشاركين في الاستبيان أنهم تأثروا بالإعلام الرياضي المتعصب.

كما أشارت دراسة بهجت أحمد أبو طامع 2014م هدفت الدراسة التعرف إلى دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ، إضافة إلى تحديد تقديرات أفراد عينة الدراسة لهذا الدور تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة ، ولتحقيق ذلك أتبع الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية ، مستخدماً الاستبانة التي صممها كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية قومها (24) مناصراً ومشجعاً من جماهير فرق أندية محترفي كرة القدم الفلسطيني للموسم الرياضي 2014/2013م وأظهرت نتائج الدراسة أن الاعلام الرياضي يساهم بدور متوسط في الحد ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية، كما اهتمت الدراسة بضرورة قيام الإعلام الرياضي سواء المسموع أو المشاهد أو المقروء بدور كبير في توعية الجماهير بخطورة التعصب الرياضي والقيام بالشغب والعنف الجماهيري تجاه بعضهم البعض.

كما اشارت دراسة جعفر فارس العرجان 2015م والتي بعنوان الأدوار الايجابية والسلبية لوسائل الإعلام الرياضية الاردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الاردنية ، وتكونت عينة الدراسة من (3985) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مشجعي أندية الدرجة الممتازة (دوري المحترفين) بمتوسط عمر 18 سنة فأكثر وجميعهم من الذكور ، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في تقرير الأدوار السلبية والايجابية لوسائل الإعلام الرياضية الاردنية في إحداث أو التقليل من مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم بالملاعب الاردنية ، وإلى عدم وجود فروق أو تباين في أساليب التغلب على العنف والشغب والتعصب، وتبعاً لمتغيرات (المرحلة العمرية والمستوى التعليمي) وأظهرت النتائج انخفاض التقدير للأدوار الإيجابية التي تقوم بها وسائل الإعلام الرياضية الاردنية في الحد من مستوى العنف والشغب والتعصب، وإلى أن أهم الأساليب التي يمكن بواسطتها الحد من ظاهرة العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة لقدم الاردنية تتمثل في التركيز على ضرورة تطبيق الاحترافية والحيادية وقبول الآخر في التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم الاردنية ، وإلى قيام الإعلام الرياضي الاردني بتنوير الجماهير الرياضية الاردنية بالقوانين الخاصة باللعبة إضافة إلى رفع وتطوير مستوى التحكيم ، كما بينت النتائج أن أكثر الأدوار السلبية للإعلام الرياضي مساهمة في إحداث العنف والشغب والتعصب في التغطية قبل المباراة .

كما تبين دراسة الشافعي وآخرون 2011م ، من خلال دراسة اجريت لهدف التعرف على دور التليفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية في جمهورية مصر العربية ، وذلك على عينة من الجمهور الرياضي بعدد (80) مشجعاً وعينة من الاعلاميين الرياضيين بعدد (20) إعلامياً إلى أنه حتى يستطيع التلفزيون كمؤسسة إعلامية أن يقوم بتوجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والعنف في المنافسات الرياضية ، يجب أن يراعى مجموعة من العوامل الرئيسية المتمثلة في نشر الوعي ودعم السلوك الرياضي، ومراعاة الجوانب النفسية والاجتماعية للجماهير ، وأن برامج التلفزيون الرياضية ساهمت بشكل كبير بالإضافة إلى مواقع التواصل الاجتماعي إلى انتشار حدة التعصب الرياضي وأيضاً إلى سلوك العنف بين الشباب المشجعين للفرق الرياضية المختلفة.

أشارت دراسة إياد أحمد إبراهيم 2016م والتي بعنوان أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه رؤية شرعية واستهدفت الدراسة بيان حكم التعصب الجماهيري الرياضي وتوضيح أسباب التعصب الجماهيري الرياضي ، والوقوف على آثار التعصب الجماهيري الرياضي ، التعرف على علاج التعصب الجماهيري ، وتوصلت الدراسة لى عدة نتائج منها أن التعصب هو الميل المفرط لفئة ما على حساب المبادئ والقيم كأن ينتمي الشخص إلى قبيلة أو مذهب أو فرقة رياضيه يوالي من أجلها ويعادي في سبيلها ، ويحب فيها ويبغض ، ويدور حولها في أفكاره وسلوكياته، إن الشريعة الإسلامية لا تمانع من تشجيع فريق معين أو التعاطف معه ، ما دام منضبطاً بالضوابط الشرعية دون التعصب له، اتفق العلماء على حرمة التعصب ، سواء أكان المذهب فقهي أم قبيلة أم عشيرة أم فريق رياضي، أهم الأسباب التي تدفع الجماهير للتعصب هي ضعف الوازع الديني والجهل بالأحكام الشرعية ، وغياب المفاهيم الإسلامية ، والعدو الخارجي والإعلام الرياضي ، والفراغ والبطالة .

كما أشارت دراسة عبدالله أحمد الوايلي 2011م والتي بعنوان العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، وتستهدف الدراسة في التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة بهدف استكشاف تشخيص لمرض أو اضطراب التعصب من خلال التساؤل الرئيسي هل توجد علاقة بين التعصب الرياضي والعوامل النفسية والاجتماعية. وتكونت مجتمع الدراسة من الجماهير السعودية عامة وجماهير الأندية المشاركة في دوري زين السعودي بشكل خاص وعددها (14) نادياً حيث كانت عينة الدراسة (312) رياضي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام مقياس التعصب الرياضي ومقياس العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي كأدوات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

توجد علاقة ارتباطيه إحصائياً بين التعصب والعوامل النفسية وهي الأفكار اللاعقلانية والتسلطية ومفهوم الذات والعدوانية والغضب والصحة النفسية، توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين التعصب والعوامل الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية والمسايرة الاجتماعية، وتوجد فروق داله إحصائياً بين المتعصبين وغير المتعصبين رياضياً.

كما أشارت دراسة راسيل Russell 2009م والتي تدور حول مشكلة العنف والتعصب عند المشجعين للرياضة وهل هي مشكلة اجتماعية أم مخاوف أخلاقية؟ وفي هذه الدراسة أهتم الباحث باستعراض المراجع النظرية والعملية في العلوم الاجتماعية التي ركزت على دراسة العنف والتعصب عند المشجعين، وتناول البحث العنف والتعصب لدى المشجعين الرياضيين من النواحي النفسية والاجتماعية، حيث ركز الباحث على الجانب النفسي والاجتماعي، كما ربطت هذه الدراسة بين المشكلة الاجتماعية والبعد الاخلاقي في تفسير ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين ، فالبعد الاجتماعي ركز على الأسباب التي تؤدي إلى العنف في الملاعب كمشكلة اجتماعية من قبل المشجعين، بينما ركز التوجه الاخلاقي في كيفية تحول المخاوف والتجاوزات الاخلاقية الناتجة عن عنف المشجعين إلى مشكلة اجتماعية وذلك من خلال تغذيتها من قبل الصحافة والإعلام ومؤسسات الضبط الاجتماعي للتهويل من خطر ظاهرة العنف والتعصب لدى المشجعين على النواحي

الاخلاقية لدى المجتمع .

كما تؤكد دراسة الشهري 1429هـ والتي بعنوان التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم الاجتماعية لجى الجماهير السعودية في مدينة الرياض، حيث استهدفت الدراسة التعرف على مستوى التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض، وكذلك معرفة تأثير بعض نظم التنشئة الاجتماعية وكذلك على الفروق بين مستوى التعصب الرياضي وفقاً لمتغيرات العمر ، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية ، والمستوى الاقتصادي للأسرة ، ممارسة الرياضي ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (855) فرداً من الجماهير السعودية الذين يتابعون الأنشطة الرياضية في الملاعب أو عبر وسائل الإعلام المختلفة في مدينة الرياض، وقد أعد الباحث مقياس للتعصب الرياضي ، وقد جاءت نتائج الدراسة على أن مستوى التعصب الرياضي أقل من المتوسط وأن محور المعرفة الرياضية الأعلى تأثيراً في التعصب الرياضي، بينما كان محور العدوان الأقل تأثيراً ، كما أن مستوى تأثير نظم التنشئة الاجتماعية المختلفة على التعصب الرياضي كان متوسطاً ، وأن محورى وسائل الاعلام وجماعة الأصدقاء أكثر نظم التنشئة تأثيراً ، بينما محورى الأسرة والمدرسة الأقل تأثيراً في التعصب الرياضي لدى الجماهير السعودية.

كما أشارت دراسة جوردان Gordan 2014م والتي تناولت دوافع شغب الملاعب في المجال الرياضي، واعتمدت الدراسة على أن العوامل الاجتماعية والنفسية والثقافية لها تأثير على اتجاهات الشباب نحو شغب الملاعب وطبقت الدراسة على عدد (370) من جماهير الأندية في انجلترا في عام 2011م ، والسباب التي تقف وراء تزايد معدلات التعصب والعنف لدى الجماهير الرياضية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية والمعرفية لها علاقة بالعنف لدى الشباب مثيري الشغب كالفروق الفردية وأن الغضب والعدوانية والحالة النفسية من أهم سمات الشباب مثيري الشغب في الملاعب الانجليزية ، وأنه يجب مواجهة شغب الشباب من خلال التوجيه الجماهيري والإعلامي والثقافي لدى الشباب وتطبيق القوانين والإجراءات العقابية بكل حزم .

أكدت دراسة ماجريت جاني Magreet Gane 2010م والتي تناولت العوامل الاجتماعية والنفسية والإعلامية في خلق مشاعر العنف والتعصب لدى الجماهير، وطبقت الدراسة على عدد من مقدمة البرامج الرياضية والقائمين على الأندية الرياضية في المجتمع الإنجليزي وبلغ عدد أفراد العينة (73) مفرده ، وخرجت الدراسة بعدة نتائج منها أن وسائل الإعلام تلعب دوراً بارزاً في إظهار ظاهرة العنف الرياضي لدى الجماهير وأن برامج الإعلام لها دور هاماً في تعميق التعصب الرياضي بين الشباب، وأن هناك علاقة بين الجوانب الاجتماعية والبيئية والأخلاقية في حدوث العنف والتعصب لدى الجماهير، وأن التوجه الأخلاقي في كيفية تحول المخاوف والتجاوزات الأخلاقية الناتجة عن عنف المشجعين إلى مشكلة اجتماعية وذلك من خلال تغذيتها من قبل الصحافة والإعلام .

ثانياً : النظرية المفسرة للدراسة

لقد اهتمت العلوم الإنسانية بظاهرة التعصب ووضعوا العديد من التصورات النظرية من أجل تحديد الأسس النفسية والاجتماعية المسؤولة عن حدوث التعصب، حيث ذهب بعض العلماء إلى محاولة تحديد مجموعة من العوامل الفردية أو عوامل الشخصية التي نتج عنها التعصب، بينما ذهب آخرون إلى طرح تصور آخر مفاده بأن التعصب ينمو تدريجياً منذ مرحلة عمرية مبكرة وقبل دخول المدرسة وما بعدها، بالإضافة إلى تحديد أدوار كل من يساهم في تربية الفرد أي القائمين على التنشئة الاجتماعية كما ركزت العديد من النظريات على الأسس النفسية والاجتماعية والعمليات التي تكون الاستعداد للتعصب باعتباره ظاهرة إنسانية عامة ومنتشرة بين أفراد المجتمعات .(الباحوث ، 2009م) .

نظرية التعلم الاجتماعي : Social Learning theory

يؤكد ولتر بندورا Walters Bandera بأن التعلم يحث من خلال مشاهدة النماذج الاجتماعية Social Models وتعتبر نظرية Bandera أن عملية الاكتساب أو المحاكاة من خلال التعلم بالمشاهدة حلقة وصل بين المجال المعرفي الاجتماعي وتمر عملية التعلم بعدة مراحل هي : الانتباه ، الاحتفاظ ، التذكر ، الدافعية، وهي عمليات متشابه مع عمليات المعالجة المعرفية التي يقوم بها الفرد عند استقباله للرسالة، وتشير نظرية التعلم الاجتماعي إلى أن ظواهر التعلم التي تنتج عن الخبرات المباشرة تتم في ضوء التعلم بالقدوة ، أي من خلال مشاهدة سلوك شخص آخر وما يترتب على هذا السلوك ، وتتأثر عملية الاقتداء بعدد من العوامل ، ومنها خصائص القدوة (كالجنس ، والسن ، ومستوى التعليم ، وسمات الشخصية) وكذلك النتائج المترتبة على سلوك النموذج أو القدوة ، ودافعية الفرد والتعليمات المثيرة لهذه الدافعية في موقف التدريب أو تغيير اتجاهات، ومع تقدم العمر تزداد أهمية جماعات الأقران، ففي أغلب الحيان تدعم جماعات الأقران وجهات نظر الوالدين، لأن هناك تشابهات بينهم في الخلفية الاجتماعية والثقافية وما يسودها من قيم ، وهذا هو لب منحى التعلم الاجتماعي الذي يمكن تطبيقه على نشأة وارتقاء التعصب، فالفرد يتوحد في بداية عمره مع الراشدين والمحيطين به ويكون عرضة لاستدماج التخزين الداخلي لأشكال التعصب وخاصة التعصب الرياضي والتي توجد لدى الراشدين المحيطين بالفرد. (باهي ، 2011م) .

وقد أهتم البرت باندورا A.Bandura بدراسة الإنسان في تفاعله مع الآخرين وأعطى اهتماماً بالغاً بالنظرة الاجتماعية، وتسمى نظرية التعلم الاجتماعي والشخصية في تصور "باندورا" لا تفهم إلا من خلال السياق الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي ، والسلوك عنده يتشكل بالملاحظة كملاحظة سلوك الآخرين، ومن الملامح البارزة في نظرية التعلم الاجتماعي الدور الذي يوليه تنظيم السلوك عن طريق العمليات المصرفية cognitive processes مثل الانتباه، التذكر ، التخيل ، التفكير، حيث لها القدرة على اكتساب السلوك وأن الإنسان له القدرة على توقع النتائج قبل حدوثها ويؤثر هذا التوقع Expectation المقصود أو المتخيل في توجيه السلوك . (الحسيني, 1995م) .

وقد قام باندورا بتجربة لمعرفة تأثير القدوة والملاحظة على اكتساب السلوك الإنساني، ففي التجربة المفحوص يلاحظ شخصياً آخر يؤدي سلوكاً أو سلسلة من السلوكيات وبعد ذلك يتم ملاحظة المفحوص لمعرفة ما إذا كان سلوكه يحاكي سلوك ذلك النموذج أم لا ، سلوك المفحوص تتم مقارنته مع المجموعة الضابطة والذين لم يلاحظوا النموذج ما إذا كانت هناك فروق رئيسية.

أن دراسة باندورا المشهورة في ذلك قد تضمنت استخدام دمية كبيرة تشبه الرجل طولها أربعة أقدام وأطفال ما قبل المدرسة لا حظوا أحد الاشخاص يلعب مع الدمية بطريقة فيها نوع من العدوان ، حيث كان يهاجم الدمية فيضربها ويركلها مع الصراخ وتوجيه السباب والشتائم لها ، واطفال آخرون يروا رجل يعامل هذه الدمية بسلوك غير عدواني وعندما أتيحت للمجموعة الأولى التجريبية فيما بعد فرصة اللعب مع الدمية بأنفسهم تصرفوا بطريقة تشبه سلوكيات ذلك النموذج وسلوكياتهم العدوانية كانت ضعف تلك التي لدى المجموعة الضابطة، من خلال تعديل متغيرات مستقلة متعددة في هذا النوع من التجربة ، وأشاروا إلى وجود ثلاثة عوامل تؤثر في عملية الاقتداء والمحاكاة وهي :

1- خصائص القدوة.
2- صفات الملاحظ.
3- آثار المكافآت المرتبطة بالسلوك أو نتائج المكافآت المرتبطة بالسلوك وفي كل الدراسات التي قام بها "باندورا" استنتج أن الأطفال الذين يلاحظوا

النموذج العدواني وشاهدوه أظهرا استجابات أكثر عدوانية من الأطفال الذين لم تتح لهم فرصة مشاهدة النموذج العدواني، ومن هنا استنتج أن التعرض المتكرر لمشاهدة العدوان والعنف على التلفزيون يشجع الأطفال على التصرف بعنف وعدوانية ملحوظة.

ولذلك تتلخص وجهة نظر "باندورا" في تفسير العدوان بالآتي:

- معظم السلوك العدواني متعلم من خلال الملاحظة والتقليد حيث يتعلم الفرد الرياضي السلوك العدواني بملاحظة نماذج وأمثلة من السلوك العدواني يقدمها أفراد الأسرة والأصدقاء وزملاء النادي واللاعبين في الفريق.
- اكتساب السلوك العدواني من الخبرات السابقة.
- التعلم المباشر للمسالك العدوانية كالآثار المباشرة للأفعال العدوانية الصريحة في أي وقت وذلك من خلال تعليمات المدرب.
- تأكيد هذه السلوك من خلال التعزيز والمكافآت.
- آثاره اللاعب إما بالهجوم الجسمي بالتهديدات أو الاهانات أو إعاقة سلوك موجه نحو هدف أو تقليل التعزيز أو إنهائه قد يؤدي إلى العدوان.
- العقاب الزائد قد يؤدي إلى زيادة في العدوان. (الزهراني ، 2007م).

وتوضح نظرية التعلم الاجتماعي بأن الإنسان المتعصب في السلوك الرياضي قد تعلم هذا السلوك من خلال عملية التقليد من الكبار الذين يبدون سلوك التعصب الرياضي أثناء مشاهدة المنافسات الرياضية، وعدم التحلي بالسلوك الرياضي أثناء المشاهدة مما يرسخ سلوك الطفل ضرورة التصرف بهذا السلوك تجاه الآخرين الذين يختلفون معه في الانتماء الرياضي.

	الفصل الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة	
1	نوع الدراسة	
2	منهج الدراسة	
3	مجتمع الدراسة	
4	عينة الدراسة	
5	أدوات الدراسة	
6	حدود الدراسة	
7	أسلوب جمع بيانات الدراسة	
8	متغيرات الدراسة وطرق قياسها	
9	الصدق والثبات	
10	أساليب التحليل الإحصائي	

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة

تنتمي الدراسة الحالية إلى نمط الدراسات الوصفية، وهي أنسب أنواع الدراسات التي يمكن استخدامها في وصف وتحليل الدافعية الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية وعلاقته بالتعصب الرياضي وانعكاس ذلك على سلوك الشباب.

منهج الدراسة

بناءاً على طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها استخدم الباحثان منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة وذلك من خلال تطبيق أداة الدراسة على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود. ويعرف المسح الاجتماعي بأنه "الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية في الوقت الحاضر لا الماضي، وأنه دراسة كمية تحرص على دراسة أكبر عدد ممكن من الحالات، وإظهار النتائج على شكل إحصاءات ونسب مئوية.(الخطيب،2016)

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.

عينة الدراسة

تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من طلاب جامعتي الإمام محمد بن سعود الإسلامية وطلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض بلغ حجمها (222) طالب.

أداة الدراسة

لقد تم تصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استمارة استبيان للشباب حول دافعية التعصب الرياضي واشتملت الأداة على المحاور الآتية:

- بيانات أولية: والتي تشمل الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والتي تدفع إلى التعصب الرياضي للشباب.
- المحور الأول: والذي يشمل الدافعية الاجتماعية وعلاقتها بالتعصب الرياضي وتشمل مجموعة اسئلة تتعلق بالوسط الاجتماعي الذي يتواجد فيه الشاب ويشكل بيئة محفزة للتعصب الرياضي.
- المحور الثاني: ويشمل الدافعية النفسية وعلاقته بالتعصب الرياضي ويشمل المحور عدد من الأسئلة تتعلق بالجانب النفسي والضغوط التي تتعلق بالتعصب والجوانب الانفعالية التي تؤدي إلى مزيد من التعصب بين الشباب.
- المحور الثالث : ويشمل الدافعية الثقافية والإعلامية وعلاقتها بالتعصب الرياضي بين الشباب السعودي ويشمل هذا البعد على عدد من الأسئلة التي توضح انتشار بعض المعارف والأفكار الخاطئة خلال مراحل التعليم والتي تنشأ الشباب على التعصب لفريق معين والسخرية من فرق منافسة. وكذلك وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء ووسائل الاتصال الاجتماعي والتي يعتمد عليها الشباب في الوقت الراهن والتي أصبحت تغذي التعصب الرياضي بين الشباب.
- المحور الرابع: والتي يشمل التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب

ولبناء هذه الاستبانة اتبع الباحثان الخطوات التالية:

- الإطار النظري والذي يشمل المراجع والكتب العلمية والتي تناولت التعصب المشكلة والأسباب وطرق الحل والتي تم الاستفادة منها في تصميم الاستبانة.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والمتعلقة بالتعصب الرياضي من المنظور الاجتماعي والنفسي والتي امدت الباحثان بمؤشرات أفادت في تحديد أهداف الدراسة وصياغة المفاهيم.
- عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة المختصين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإحصاء لإبداء رأيهم حول الاتي:

1. الوضوح وإمكانية القياس.

2. مدى اتساق العبارة وملاءمتها للمحور الذي تنتمي إليها.
3. تعديل بعض العبارات أو حذفها.
4. إبداء ملاحظاتهم على الاستبانة وإضافة ما يرونه مناسباً من عبارات.

صدق أداة الدراسة: قام الباحثان بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال الآتي:

أ. الصدق الظاهري (الخارجي) للأداة (face validity):

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه قام الباحثان بعرضها في صورتها المبدئية على مجموعة من المحكمين في علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية والإحصاء، للتأكد من صدقها الظاهري وذلك لاستطلاع أراءهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات في أي محور من المحاور؛ وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم قام الباحثان بتعديل ما يلزم وحذف العبارات التي أوصى المحكمين بحذفها، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على طلاب جامعة الأمام محمد بن سعود وطلاب جامعة الملك سعود، وبعد تجميع الاستبانات قام الباحثان بترميز وإدخال البيانات، من خلال جهاز الحاسوب، باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ومن ثم قاما بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

- صدق الاتساق الداخلي للبعد الأول: الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

جدول رقم (1)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.506	7	**0.694
2	**0.566	8	**0.684
3	**0.525	9	**0.656
4	**0.630	10	**0.636
5	**0.622	11	**0.625
6	**0.679	12	**0.571

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثاني: الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

جدول رقم (2)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.532	7	**0.647
2	**0.523	8	**0.626
3	**0.703	9	**0.599
4	**0.561	10	**0.622
5	**0.554	11	**0.565
6	**0.521	12	**0.617

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

- صدق الاتساق الداخلي للبعد الثالث: الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

جدول رقم (3)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.525	9	**0.664
2	**0.533	10	**0.629
3	**0.586	11	**0.613
4	**0.601	12	**0.583
5	**0.638	13	**0.632
6	**0.625	14	**0.654
7	**0.672	15	**0.572
8	**0.722	16	**0.544

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

- صدق الاتساق الداخلي للبعد الرابع: التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب.

جدول رقم (4)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
1	**0.545	9	**0.655
2	**0.652	10	**0.666
3	**0.630	11	**0.625
4	**0.594	12	**0.692
5	**0.514	13	**0.701
6	**0.616	14	**0.681
7	**0.609	15	**0.643
8	**0.621	16	**0.622

* دالة عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دالة عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجداول السابقة المتعلقة بصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة يتبين أن قيم معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 فأقل وجميعها قيم موجبة. وهذا يشير إلى صدق فقرات الاستبانة وقياسها للسمة التي وضعت لقياسها.

ثبات أداة الدراسة (Reliability):

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة(الاستبانة) استخدم الباحثان (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlpha) للتأكد من ثبات أداة الدراسة. والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

يوضح "قيم معامل ألفا كرونباخ"لأداة الدراسة".

محاور الدراسة	محاور الاستبانة	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
المحور الأول	الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي	12	0.850
المحور الثاني	الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي	12	0.828
المحور الثالث	الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي	16	0.868
المحور الرابع	التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب.	16	0.898
الثبات العام لأداة الدراسة (محاور الدراسة) .		56	0.927

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة مرتفعة حيث تراوحت ما بين (0.828 و 0.898)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (0.927)، وجميعها قيم مرتفعة، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

أساليب المعالجة الإحصائية

تبنى الباحثان في إعداد الاستبانة الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل فقرة مستخدماً مقياس ليكرت الثلاثي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون, ومعامل (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام الحزم الإحصائية (SPSS) ولتسهيل تفسير النتائج استخدم الباحث الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة، حيث تم إعطاء وزن للبدائل، قام الباحثان بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب للتحليل الإحصائي، وتم إدخالها للحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية (الترميز)، حيث أعطيت الإجابة (نعم= 3 ، أحياناً = 2، لا =1)، ثم تصنيف تلك الإجابات إلى ثلاث مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية: طول الفئة =(أكبر قيمة- أقل قيمة)÷ عدد بدائل الأداة=(3-1)÷ 3 =0.66 لنحصل على التصنيف الذي يوضحه الجدول التالي:

جدول (6)

توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

درجة التحقق	الترميز	مدى التحقق
لا	1	من 1 إلى 1.66
أحياناً	2	من 1.67 إلى 2.33
نعم	3	من 2.34 إلى 3

الفصل الرابع: تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها

قام الباحثان في هذا الفصل بعرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها لتحقيق أهداف الدراسة التي تمثلت في التعرف على (الدافعية الاجتماعية والنفسية والثقافية والإعلامية المؤدية للتعصب الرياضي بين الشباب، التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب).

ولتحقيق هذه الأهداف سعت الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

1. ما الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
2. ما الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
3. ما الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟
4. ما التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب؟

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها.

أولاً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالبيانات الأولية للمستجيبين ولأسرهم:

جدول رقم (7) : وصف مجتمع الدراسة

العمر	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	11	5.0
من 20 إلى أقل من 25 سنة	172	77.5
من 25 إلى أقل من 30 سنة	23	10.4
30 سنة فأكثر	16	7.2
مكان السكن	**التكرار**	**النسبة**
ريف	16	7.2
بادية	14	6.3
حضر	192	86.5
الكلية التي يدرس فيها الشاب	**التكرار**	**النسبة**
العلوم الاجتماعية	196	88.3
أصول الدين	3	1.4
الإعلام والاتصال	7	3.2
الاقتصاد والإدارة	8	3.6
هندسة	2	.9
الطب	5	2.3
التجارة	4	1.8
القسم العلمي التابع له الطالب	**التكرار**	**النسبة**
إدارة المستشفيات	6	2.7
الدراسات الاسلامية	2	.9
الشريعة	3	1.4
الصحة العامة	1	.5
الهندسة الصناعية	2	.9
قانون	2	.9
طب الأسرة	2	.5
علوم حاسب	3	1.4
التغذية العلاجية	1	.5
محاسبة	1	.5
علم الاجتماع	84	37.8
اقتصاد	3	1.4
خدمة اجتماعية	110	49.5
جغرافيا	2	.9
المعدل الدراسي للطالب	**التكرار**	**النسبة**
أقل من 3	51	23.0
من 3 إلى أقل من 4	126	56.8
من 4 إلى أقل من 5	45	20.3
هل تشجع فريق رياضي معين	**التكرار**	**النسبة**
نعم	163	73.4
لا	59	26.6
إذا كانت الإجابة بنعم يذكر أسم الفريق	**التكرار**	**النسبة**
الاتحاد	18	8.1
النصر	27	12.2
الهلال	91	41.0
القادسية	4	1.8
الاتفاق	4	1.8
التعاون	5	2.3
الشباب	6	2.7
الأهلي	5	2.3
الرائد	2	.9
المنتخب السعودي	1	.5
المجموع	**222**	**%100**

- فيما يتعلق العمر: تكشف النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (77.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين(20 إلى أقل من 25 سنة)، في حين وجد أن (10.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم تتراوح ما بين (25 إلى اقل من 30 سنة)، كما وجد أن (7.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (30 سنة فأكثر)، وأخيراً وجد أن (5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة أعمارهم (أقل من 20 سنة).
- فيما يتعلق بمكان السكن: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن(86.5%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يسكنون في بيئة حضرية، كما وجد أن (7.2%) من إجمالي افراد عينة الدراسة يسكنون في بيئة (ريفية)، وأخيراً وجد أن (6.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يسكنون في (بادية).
- فيما يتعلق بمتغير الكلية التي يدرس فيها الشاب: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (86.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية العلوم الاجتماعية، كما وجد أن (3.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية الاقتصاد والإدارة ، كما وجد أن (3.2%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية الإعلام والاتصال، بينما وجد أن (2.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية الطب، بينما وجد أن (1.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية التجارة، كما وجد أن (1.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية أصول الدين، وأخيراً وجد أن (0.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يدرسون في كلية الهندسة.
- فيما يتعلق بمتغير القسم العلمي التابع له الطالب: تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن قسم الخدمة الاجتماعية جاء في المرتبة الأولى بنسبة (37.8%)، يليه قسم (علم الاجتماع) بنسبة (37.8%)، ثم قسم إدارة المستشفيات بنسبة (2.7%)، بينما جاء قسم علوم الحاسب وقسم الاقتصاد في نفس الترتيب بنسبة (1.4%)، ثم قسم (الدراسات الاسلامية، اللغة العربية، قانون، جغرافيا، الهندسة الصناعية، طب بشري)، وذلك بنسبة (0.9%) لكلاً منهم، في حين جاءت الاقسام التالية (الشريعة، الصحة، علوم الأغذية وتغذية الأنسان، محاسبة) في المرتبة الأخيرة بنسبة (0.05%).
- فيما يتعلق بالمعدل الدراسي لطالب: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (56.8%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي يتراوح ما بين (3 إلى 4)، بينما وجد أن (23%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي (أقل من 3)، وأخيراً وجد أن (20.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة معدلهم الدراسي يتراوح ما بين (4 إلى أقل من 5).
- فيما يتعلق بتشجيع الطالب لفريق رياضي معين: تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن (73.4%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشجعون فريق رياضي معين، في المقابل وجد أن(26.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة لا يشجعون فريق رياضي معين
- إذا كانت الاجابة بنعم فما هو الفريق (خاص بالطلاب الذين يشجعون فريق رياضي معين): من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن (41%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشجعون فريق الهلال، كما وجد أن (12.2%) من إجمالي أفراد عينة الدارسة يشجعون فريق النصر، كما وجد أن (8.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة يشجعون فريق الاتحاد، وأخيراً وجد أن (0.5%) من أفراد عينة الدارسة يشجعون المنتخب السعودي.

جدول رقم (8) : البيانات الأولية لأسر المستجيبين

الحالة التعليمية للأب	التكرار	النسبة
لا يقرا ولا يكتب	12	55.
يقرا ويكتب فقط	23	10.4
حاصل على ابتدئي	27	12.2
حاصل على متوسط	35	15.8
حاصل على ثانوي	63	28.4
حاصل على مؤهل جامعي	39	17.6
دراسات عليا	23	10.4
الحالة الوظيفية للأب	**التكرار**	**النسبة**
موظف حكومة	65	29.3
موظف قطاع خاص	18	8.1
متقاعد	80	36.0
عسكري	36	16.2
تاجر	11	5.0
متقاعد	7	3.2
متوفي	4	1.8
متسبب	1	.5
عدد أفراد الأسرة	**التكرار**	**النسبة**
أقل من 5 أفراد	23	10.4
من 5 إلى أقل من 8 أفراد	106	47.7
من 8 إلى أقل من 11 فرد	59	26.6
11 فرد فأكثر	34	15.3
دخل الأسرة	**التكرار**	**النسبة**
أقل من 5 الاف ريال	31	14.0
من 5 إلى أقل من 10 آلاف ريال	58	26.1
من 10 إلى أقل من 15 ألف ريال	73	32.9
15 ألف فأكثر	60	27.0
المجموع	**222**	**%100**

- فيما يتعلق بالحالة التعليمية للأب: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (28.4%) من إجمالي الآباء حاصلين على ثانوي في حين وجد أن (17.4%) من إجمالي الآباء حاصلين على مؤهل جامعي، كما وجد أن (15.8%) من إجمالي الآباء حاصلين على مؤهل متوسط، بينما وجد أن (12.2%) من

إجمالي الآباء حاصلين على الابتدائية، كما تساوت نسبة الآباء الذين يقرأون ويكتبون مع نسبة الآباء أصحاب المؤهل العلمي دراسات عليا، وذلك بنسبة (10.4%) لكلاً منهما، وأخيراً تساوت نسبة الآباء الذين لا يقرأون ولا يكتبون مع نسبة الآباء المتوفيين وذلك بنسبة (0.5) من إجمالي آباء الطلاب في عينة الدراسة.

- فيما يتعلق بالحالة الوظيفية للأب: تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن (36%) من إجمالي آباء الطلاب في عينة الدارسة متقاعدين، كما وجد أن (29.3%) من إجمالي الآباء (موظفين حكوميين)، في حين وجد أن (16.2%) من إجمالي الآباء (عسكريين)، بينما وجد أن (8.1%) من إجمالي الآباء (موظفين قطاع خاص)، وأخيراً وجد أن (0.5) من إجمالي الآباء وظيفته(متسبب).
- فيما يتعلق بعدد أفراد الأسرة: يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن (47.7%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم يتراوح ما بين (5 إلى أقل من 8 أفراد)، في حين وجد أن (26.6%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم (من 8 إلى أقل من 11 فرد)، كما وجد أن (15.3%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم (11 فرد فأكثر)، وأخيراً وجد أن (10.4%) من أفراد عينة الدراسة عدد أفراد أسرتهم (أقل من 5 أفراد).
- فيما يتعلق بدخل الأسرة: من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن (32.9%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرتهم يتراوح ما بين (10 إلى أقل من 15 ألف ريال)، كما وجد أن (26.1%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرتهم (5 إلى أقل من 10 ألاف ريال)، كما وجد أن (27%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرتهم (15 الف ريال)، وأخيراً وجد أن (14%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة دخل أسرتهم (أقل من 5 ألاف ريال).

ثانياً: تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة على أسئلة الدراسة:

1. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نص على الآتي

ما الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟

للتعرف على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنسب، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

	العبارات		درجة الموافقة						
			نعم	أحياناً	لا				
1	يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين	ك	127	61	34	2.42	.743	2	نعم
		٪	57.2	27.5	15.3				
2	يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون	ك	131	70	21	2.50	.664	1	نعم
		٪	59	31.5	9.5				
3	العلاقات الاجتماعية الطيبة تجمع الأفراد من الزملاء الذين ينتمون إلى فريق واحد	ك	103	78	41	2.28	.757	5	أحياناً
		٪	46.4	35.1	18.5				
4	يتحدث الشباب عن مشاكل فريقهم الرياضي أكثر من مشاكل أسرهم	ك	98	90	34	2.29	.717	4	أحياناً
		٪	44.1	40.5	15.3				
5	يفكر الشباب في حضور مباريات فريقهم ولا يفكر في زيارة الأقارب	ك	99	82	41	2.26	.752	6	أحياناً
		٪	44.6	36.9	18.5				
6	يدافع الشباب عن انتمائهم لفريقهم أكثر من الدفاع عن أسرته	ك	62	69	91	1.87	.822	9	أحياناً
		٪	27.9	31.1	41				
7	لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي	ك	49	81	92	1.81	.775	11	أحياناً
		٪	22.1	36.5	41.4				
8	يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء أخر	ك	95	97	30	2.29	.692	3	أحياناً
		٪	42.8	43.7	13.5				
9	يتطاول علي اقاربه إذا أخطأ في حق فريقه الذي يشجعه	ك	70	116	36	2.15	.675	7	أحياناً
		٪	31.5	52.3	16.2				
10	السباب بكل الألفاظ لمن يحاول انتقاد الفريق المنافس	ك	73	97	52	2.09	.746	8	أحياناً
		٪	32.9	43.7	23.4				
11	ينصرف عن صداقتي بعض الشباب بسبب اختلافي معهم في تشجيع فريق رياضي معين	ك	51	81	90	1.82	.779	10	أحياناً
		٪	23	36.5	40.5				
12	علاقاتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريقي الرياضي	ك	51	53	118	1.70	.820	12	أحياناً
		٪	23	23.9	53.2				
	المتوسط الحسابي العام					2.12	.459		

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

جدول رقم (9)
استجابات أفراد عينة الدراسة على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي

	العبارات		درجة الموافقة						
			نعم	أحياناً	لا				
1	يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين	ك	127	61	34	2.42	.743	2	نعم
		٪	57.2	27.5	15.3				
2	يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون	ك	131	70	21	2.50	.664	1	نعم
		٪	59	31.5	9.5				
3	العلاقات الاجتماعية الطيبة تجمع الأفراد من الزملاء الذين ينتمون إلى فريق واحد	ك	103	78	41	2.28	.757	5	أحياناً
		٪	46.4	35.1	18.5				
4	يتحدث الشباب عن مشاكل فريقهم الرياضي أكثر من مشاكل أسرهم	ك	98	90	34	2.29	.717	4	أحياناً
		٪	44.1	40.5	15.3				
5	يفكر الشباب في حضور مباريات فريقهم ولا يفكر في زيارة الأقارب	ك	99	82	41	2.26	.752	6	أحياناً
		٪	44.6	36.9	18.5				
6	يدافع الشباب عن انتمائهم لفريقهم أكثر من الدفاع عن أسرته	ك	62	69	91	1.87	.822	9	أحياناً
		٪	27.9	31.1	41				
7	لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي	ك	49	81	92	1.81	.775	11	أحياناً
		٪	22.1	36.5	41.4				
8	يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء أخر	ك	95	97	30	2.29	.692	3	أحياناً
		٪	42.8	43.7	13.5				
9	يتطاول علي اقاربه إذا أخطأ في حق فريقه الذي يشجعه	ك	70	116	36	2.15	.675	7	أحياناً
		٪	31.5	52.3	16.2				
10	السباب بكل الألفاظ لمن يحاول انتقاد الفريق المنافس	ك	73	97	52	2.09	.746	8	أحياناً
		٪	32.9	43.7	23.4				
11	ينصرف عن صداقتي بعض الشباب بسبب اختلافي معهم في تشجيع فريق رياضي معين	ك	51	81	90	1.82	.779	10	أحياناً
		٪	23	36.5	40.5				
12	علاقاتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريقي الرياضي	ك	51	53	118	1.70	.820	12	أحياناً
		٪	23	23.9	53.2				
	المتوسط الحسابي العام					2.12	.459		

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بلغ (2.12 من 3.00) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.34)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "أحياناً". أي أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؛ وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (1.70 إلى 2.50)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين يشيران إلى درجة (أحياناً، نعم)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارتين من العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهما رقم (1-2)، واللتين بلغ متوسطهما الحسابي (2.50 ، 2.42)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نعم "أوافق"، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يتوافر عشر عبارات من العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهم (12-7-11-6-10-9-5-3-4-8)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.70 إلى 2.29)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، وفقاً لأعلى

متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1. جاءت العبارة رقم (2) وهي" يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.50 من 5)، وانحراف معياري (0.664).
2. جاءت العبارة رقم (1) وهي" يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.42 من 5)، وانحراف معياري (0.743).
3. جاءت العبارة رقم (8) وهي" يختلف الشباب مع بعضهم بسبب التعصب الرياضي أكثر من أي شيء أخر" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.29 من 5)، وانحراف معياري (0.692).
4. جاءت العبارة رقم (7) وهي" لا يفكر الشباب في مساعدة أسرته أكثر من التفكير في فوز فريقه الرياضي " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (1.81 من 5)، وانحراف معياري (0.775).
5. جاءت العبارة رقم (12) وهي" علاقاتي الاجتماعية محددة مع من يشجعون نفس فريقي الرياضي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (1.70 من 5)، وانحراف معياري (0.820).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة إيناس العليمات 2013م، والتي أشارت إلى أن العوامل الاجتماعية والنفسية لها دوراً مهما ودافع لحدوث شغب الملاعب الرياضية. كما تتفق مع نتائج دراسة عبدالله أحمد الوايلي 2011م، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه بين التعصب والعوامل الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة ماجريت جاني Magreet Gane 2010م، والتي أشارت إلى أن هناك علاقة بين الجوانب الاجتماعية والبيئية والأخلاقية في حدوث العنف والتعصب لدى الجماهير.

2. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نص على الآتي

ما الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟

للتعرف على الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنسب، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (10)

	العبارات		درجة الموافقة						
			نعم	أحياناً	لا				
1	أشعر بالغضب من سلوك الآخرين تجاهي لاختلافي معهم في تشجيع فريق غير فريقهم	ك	67	80	75	1.96	.801	8	أحياناً
		٪	30.2	36	33.8				
2	أشعر بالعزلة من بعض الأقارب نتيجة اختلافي معهم في الانتماء الرياضي	ك	32	70	120	1.60	.728	12	لا
		٪	14.4	31.5	54.1				
3	ينفعل بعض زملائي عليه من خلال اختلافي معهم في الرؤى الرياضية	ك	52	103	67	1.93	.731	9	أحياناً
		٪	23.4	46.4	30.2				
4	أشعر بالإحباط من سلوك بعض الزملاء تجاهي لاختلافي معهم في الانتماء الرياضي	ك	45	86	91	1.79	.756	10	أحياناً
		٪	20.3	38.7	41				
5	هناك تفرقة في التعامل معي نتيجة اختلاف التشجيع الرياضي للفرق الرياضية	ك	45	84	93	1.78	.760	11	أحياناً
		٪	20.3	37.8	41.9				
6	يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي	ك	122	62	38	2.38	.762	2	نعم
		٪	55	27.9	17.1				
7	التعصب الرياضي يجعل الشاب يفقد القدرة على التحكم في سلوكه تجاه الآخرين	ك	89	98	35	2.24	.708	4	أحياناً
		٪	40.1	44.1	15.8				
8	يترك بعض الشباب عمله أو دراسته من أجل تشجيع فريقه	ك	83	91	48	2.16	.754	7	أحياناً
		٪	37.4	41	21.6				
9	لا يهتم بعض الشباب بدراسته مثل تركيز على تشجيع فريق رياضي	ك	86	96	40	2.21	.726	5	أحياناً
		٪	38.7	43.2	18				
10	لا يقبل بعض الشباب الاختلاف معهم بسبب التعصب الرياضي لفريق معين	ك	75	108	39	2.16	.700	6	أحياناً
		٪	33.8	48.6	17.6				
11	يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف	ك	113	80	29	2.38	.706	1	نعم
		٪	50.9	36	13.1				
12	يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي	ك	105	87	30	2.34	.704	3	نعم
		٪	47.3	39.2	13.5				
	المتوسط الحسابي العام					2.08	.433	أحياناً	

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدافعية الاجتماعية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بلغ (2.08 من 3.00) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.34)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "أحياناً". أي أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؛ وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (1.60 إلى 2.38)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الأولى والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين يشيران إلى درجة (لا، نعم)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على ثلاثة من العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهما رقم (12-6-11)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.34 إلى 2.38) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نعم "أوافق"، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يتوافر ثماني عبارات من العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهم (5-4-3-1-8-10-9-7)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (1.78 إلى 2.24)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، وأخيراً وجد أن أفراد عينة الدارسة غير موافقون على عبارة واحدة وهي رقم (2)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (1.60 من 3)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الأولى من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1 إلى 1.66)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة غير موافق "لا" وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1. جاءت العبارة رقم (11) وهي" يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.38 من 5)، وانحراف معياري (0.706).
2. جاءت العبارة رقم (6) وهي" يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.38 من 5)، وانحراف معياري (0.762).
3. جاءت العبارة رقم (12) وهي" يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الأخرى المختلفة مع فريقه الرياضي " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.34 من 5)، وانحراف معياري (0.704).
4. جاءت العبارة رقم (5) وهي" هناك تفرقة في التعامل معي نتيجة اختلاف التشجيع الرياضي للفرق الرياضية " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (1.78 من 5)، وانحراف معياري (0.760).
5. جاءت العبارة رقم (2) وهي" أشعر بالعزلة من بعض الأقارب نتيجة اختلافي معهم في الانتماء الرياضي " بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية النفسية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (1.60 من 5)، وانحراف معياري (0.728).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبدالله أحمد الوايلي 2011م، والتي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطيه إحصائياً بين التعصب والعوامل النفسية وهي الأفكار اللاعقلانية والتسلطية ومفهوم الذات والعدوانية والغضب والصحة النفسية، كما تتفق مع نتائج دراسة جوردان Gordan 2014م، والتي توصلت إلى عدة نتائج من أهمها أن المتغيرات البيئية والاجتماعية والثقافية والمعرفية لها علاقة بالعنف لدى الشباب مثيري الشغب كالفروق الفردية وأن الغضب والعدوانية والحالة النفسية من أهم سمات الشباب مثيري الشغب في الملاعب الانجليزية.

3. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نص على الآتي

ما الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟

للتعرف على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنسب، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (11)

استجابات أفراد عينة الدراسة على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي

	العبارات		درجة الموافقة						
			نعم	أحياناً	لا				
1	فكرة قبول الآخر واحترامه في عالم الرياضة غير موجود بين الشباب	ك	92	90	40	2.23	.736	13	أحياناً
		٪	41.4	40.5	18				
2	الدفاع عن الانتماء الرياضي للفريق شيء لا يقبل النقاش مع الشباب	ك	73	122	27	2.21	.640	15	أحياناً
		٪	32.9	55	12.2				
3	ثقافة الفريق الأفضل دائما هي ثقافة التعصب لدى الشباب	ك	86	101	35	2.23	.703	14	أحياناً
		٪	38.7	45.5	15.8				
4	بعض الشباب يخرج عن المألوف في حالة خسارة فريقه من الفرق الآخرى	ك	105	92	25	2.36	.677	11	نعم
		٪	47.3	41.4	11.3				
5	بعض الشباب يهاجم الفرق المنافسة الاخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	125	68	29	2.43	.713	4	نعم
		٪	56.3	30.6	13.1				
6	يميل بعض الإعلاميين نحو تشجيع فريق دون آخر يؤدي إلى مزيد من التعصب	ك	120	78	24	2.43	.681	3	نعم
		٪	54.1	35.1	10.8				
7	تغريدات بعض المسؤولين تنمي ثقافة التعصب لدى الشباب	ك	116	76	30	2.39	.714	9	نعم
		٪	52.3	34.2	13.5				
8	تعصب بعض المحللين الرياضيين يؤدي إلى مزيد من التعصب بين الشباب	ك	123	69	30	2.42	.718	5	نعم
		٪	55.4	31.1	13.5				
9	قيام بعض الصحفيين بالمديح لفريق أكثر من الآخر يولد مزيد من التعصب بين الشباب	ك	115	74	33	2.37	.730	10	نعم
		٪	51.8	33.3	14.9				
10	التراشق بالألفاظ بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مزيد التعصب الرياضي	ك	127	70	25	2.46	.690	1	نعم
		٪	57.2	31.5	11.3				
11	الجدال غير المبرر من بعض الشباب بدون وعي يزيد من التعصب الرياضي	ك	123	77	22	2.45	.669	2	نعم
		٪	55.4	34.7	9.9				
12	تبني بعض رجال الأعمال بعض الأندية للصرف عليها تزيد من التعصب الرياضي	ك	82	83	57	2.11	.785	16	أحياناً
		٪	36.9	37.4	25.7				
13	الحوارات الحادة في التلفزيون بين المعلقين والمحللين تجاه فريق معين تزيد من ثقافة التعصب	ك	118	77	27	2.41	.698	6	نعم
		٪	53.2	34.7	12.2				
14	غياب ثقافة الوعي والأخلاق الرياضية في حال الفوز أو الخسارة للفريق الرياضي ساهمت في التعصب الرياضي بين الشباب	ك	115	79	28	2.39	.702	7	نعم
		٪	51.8	35.6	12.6				
15	انتشار الشائعات حول بعض اللاعبين واندفاع البعض سواء بالدفاع أو الاتهام ساهم في انتشار التعصب بين الشباب	ك	102	97	23	2.36	.662	12	نعم
		٪	45.9	43.7	10.4				
16	عدم وعي الشباب بفلسفة الرياضة والتي تهتم بالتنافس جعل الشباب يدخل في صراعات مع بعضهم البعض	ك	113	83	26	2.39	.689	8	نعم
		٪	50.9	37.4	11.7				
	المتوسط الحسابي العام					2.35	.407		نعم

* المتوسط الحسابي من 3 درجات

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بلغ (2.35 من 3.00) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "نعم" موافق. أي أفراد عينة الدراسة موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؛ وقد تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (2.11 إلى 2.46)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي واللتين يشيران إلى درجة (أحياناً، نعم)، حيث يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أثنى عشر عبارة من العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهم رقم (-7-16-14-13-8-5-6-11-10 15-4-9)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.36 إلى 2.46)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة نعم "أوافق"، بينما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن أفراد عينة الدراسة يرون أنه أحياناً ما يتوافر أربعة عبارات من العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي وهم (12-2-3-1)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه العبارات ما بين (2.11 إلى 2.23)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (1.67 إلى 2.33)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة أحياناً، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1. جاءت العبارة رقم (10) وهي" التراشق بالألفاظ بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مزيد التعصب الرياضي " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.46 من 5)، وانحراف معياري (0.690).
2. جاءت العبارة رقم (11) وهي" الجدال غير المبرر من بعض الشباب بدون وعي يزيد من التعصب الرياضي " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.45 من 5)، وانحراف معياري (0.669).
3. جاءت العبارة رقم (6) وهي" يميل بعض الإعلاميين نحو تشجيع فريق دون أخر يؤدي إلى مزيد من التعصب " بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.43 من 5)، وانحراف معياري (0.681).
4. جاءت العبارة رقم (2) وهي" الدفاع عن الانتماء الرياضي للفريق شيء لا يقبل النقاش مع الشباب " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.21 من 5)، وانحراف معياري (0.640).
5. جاءت العبارة رقم (12) وهي" تبني بعض رجال الأعمال بعض الأندية للصرف عليها تزيد من التعصب الرياضي" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.11 من 5)، وانحراف معياري (0.785).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة تامر عبدالعظيم 2014م، والتي أشارت إلى أن الإعلام الرياضي له دور مؤثر في زيادة حده التعصب ونشأة الصراع بين روابط المشجعين وأطراف المجال الرياضي

4. تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي نص على الآتي

ما التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؟

للتعرف على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، استخدم الباحثان التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والنسب، حيث جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (12)

استجابات أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي

	العبارات		درجة الموافقة						
			نعم	أحياناً	لا				
1	غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية وفي المدارس والجامعات	ك	164	43	15	2.67	.598	1	نعم
		٪	73.9	19.4	6.8				
2	زرع حب الوطن والانتماء أليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر	ك	145	64	13	2.59	.600	2	نعم
		٪	65.3	28.8	5.9				
3	توظيف وسائل الاتصالات الحديثة على تشجيع الشباب على نبذ التعصب	ك	143	60	19	2.56	.648	4	نعم
		٪	64.4	27	8.6				
4	العمل على دعم الأنشطة والبرامج الاجتماعية للشباب في المدارس والجامعات لمساعدة الشباب على المشاركة مع بعضهم البعض ونبذ التعصب الرياضي	ك	143	57	22	2.55	.669	5	نعم
		٪	64.4	25.7	9.9				
5	العمل على وضع ملصقات ونشرات توضح خطورة التعصب الرياضي في تماسك المجتمع	ك	146	54	22	2.56	.668	3	نعم
		٪	65.8	24.3	9.9				
6	العمل على إنشاء هيئة رسمية يناط بها مكافحة وتحريم التعصب الرياضي لدى الشباب	ك	121	76	25	2.43	.688	16	نعم
		٪	54.5	34.2	11.3				
7	تدعيم الدراسات والبحوث التي تهتم بالتعصب الرياضي وتضع الحلول العلمية لمواجهة هذه الظاهرة بين الشباب	ك	131	66	25	2.48	.691	11	نعم
		٪	59	29.7	11.3				
8	تنظيم محاضرات وندوات علمية في مؤسسات التعليم المختلفة تتحدث عن خطورة التعصب الرياضي على تماسك المجتمع	ك	126	73	23	2.46	.677	14	نعم
		٪	56.8	32.9	10.4				
9	العمل على مخاطبة الشباب في الأندية الشبابية والمؤسسات الاجتماعية على فكرة نبذ التعصب بين الشباب في الأندية الرياضية	ك	130	75	17	2.51	.636	8	نعم
		٪	58.6	33.8	7.7				
10	العمل على أن تتضمن مناهج التعليم في المراحل المختلفة اللحمه الوطنية وخطورة التعصب سواء للقبيلة أو للأندية أو أي فكر	ك	134	59	29	2.47	.716	12	نعم
		٪	60.4	26.6	13.1				
11	رصد الشباب المتعصب والذي ينشر التعصب والتعامل معه بكل حزم حتى لا ينتقل إلى الآخرين وتحريم ذلك	ك	132	65	25	2.48	.691	10	نعم
		٪	59.5	29.3	11.3				
12	تكثيف البرامج الإعلامية والتي تتحدث عن الديمقراطية وخطورة التعصب الرياضي والاجتماعي	ك	130	64	28	2.46	.709	15	نعم
		٪	58.6	28.8	12.6				
13	العمل على سن القوانين والتشريعات التي تعاقب على التعصب الرياضي وتنشر التعصب عبر وسائل التواصل الاجتماعي	ك	131	63	28	2.46	.709	13	نعم
		٪	59	28.4	12.6				
14	حث وتوعية الجماهير عبر شاشات التلفزيون بالتحلي بالسلوك الرياضي في حالة الفوز أو الخسارة للفريق الرياضي الذي تشجعه	ك	134	69	19	2.52	.650	6	نعم
		٪	60.4	31.1	8.6				
15	تكريم الشباب عبر وسائل الإعلام الذين ليس لديهم تعصب رياضي وحب للوطن والانتماء إليه	ك	130	70	22	2.49	.671	9	نعم
		٪	58.6	31.5	9.9				
16	العمل على استبعاد الإعلاميين الذين ينشرون التعصب عبر وسائل الإعلام وتوقيفهم	ك	134	67	21	2.51	.664	7	نعم
		٪	60.4	30.2	9.5				
	المتوسط الحسابي العام					2.51	.421	نعم	

• المتوسط الحسابي من 3 درجات

يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن المتوسط الحسابي العام لاستجابات أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بلغ (2.51 من 3.00) وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي، والتي تتراوح ما بين (2.34 إلى 3.00)، وهي الفئة التي تشير إلى درجة "نعم" موافق. أي أفراد عينة الدراسة موافقون على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول السابق أن هناك تجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهم على عبارات هذا البعد ما بين (2.43 إلى 2.67)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الثلاثي والتي تشير إلى درجة (نعم)، أي أن أفراد عينة الدراسة موافقون على جميع العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، وتدل هذه النتيجة على التفاوت في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي.

وفيما يلي أعلى ثلاثة عبارات وأدنى عبارتين جاءت بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي، وفقاً لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

1. جاءت العبارة رقم (10) وهي" غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية وفي المدارس والجامعات " بالمرتبة الأولى بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.67 من 5)، وانحراف معياري (0.598).
2. جاءت العبارة رقم (2) وهي" زرع حب الوطن والانتماء أليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر " بالمرتبة الثانية بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.59 من 5)، وانحراف معياري (0.600).
3. جاءت العبارة رقم (5) وهي" العمل على وضع ملصقات ونشرات توضح خطورة التعصب الرياضي في تماسك المجتمع" بالمرتبة الثالثة بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.56 من 5)، وانحراف معياري (0.668).
4. جاءت العبارة رقم (12) وهي" تكثيف البرامج الإعلامية والتي تتحدث عن الديمقراطية وخطورة التعصب الرياضي والاجتماعي " بالمرتبة قبل الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.46 من 5)، وانحراف معياري (0.709).
5. جاءت العبارة رقم (6) وهي" العمل على إنشاء هيئة رسمية يناط بها مكافحة وتحريم التعصب الرياضي لدى الشباب" بالمرتبة الأخيرة بين العبارات المتعلقة بالتصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.43 من 5)، وانحراف معياري (0.688).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أحمد موكلى 1425هـ، والتي أوصت الدراسة بتكثيف البرامج وحملات التوعية من قبل المؤسسات والهيئات ذات العلاقة بقطاع الإعلام والشباب على أن تكون هذه البرامج من خلال شبكات التواصل الاجتماعي نفسها وذلك لتوعية روادها بخطورة هذه الظاهرة. كما تتفق مع نتائج

دراسة تامر عبدالعظيم 2014م، والتي أوصت الدراسة إلى ضرورة تمسك وسائل الإعلام الرياضية بالقيم المهنية دون تغليب للاعتبارات التجارية أو السياسية أو الانتماء للأندية على المهنية. وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة إيناس العليمات 2013م، والتي أوصت بضرورة تعزيز الجهود الأمنية والتوعية للشباب اجتماعياً وثقافياً للحد من شغب الملاعب الرياضية بين الشباب.

وتتفق أيضاً مع نتائج دراسة محمود يعقوب 2012م، والتي توصلت إلى عدة توصيات منه ضرورة عمل برامج تثقيفية وتوعوية من خلال مؤسسات التعليم المختلفة وأجهزة الإعلام للتوعية بخطورة الشغب الرياضي وكذلك تكثيف الأجهزة الأمنية لمنع حدوث الشغب بين الجماهير. ودراسة جابر 2011م، والتي أوصت بضرورة عمل حملات توعية للشباب من خلال المؤسسات الإعلامية والتعليمية عن خطورة الشغب والتعصب الرياضي والتسلح بالتسامح والحفاظ على المنشآت الرياضية. ونتائج دراسة جعفر فارس العرجان 2015م، والتي توصلت إلى أن أهم الأساليب التي يمكن بواسطتها الحد من ظاهرة العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة لقدم الاردنية تتمثل في التركيز على ضرورة تطبيق الاحترافية والحيادية وقبول الآخر في التغطية الإعلامية لمنافسات كرة القدم الاردنية ، وإلى قيام الإعلام الرياضي الاردني بتنوير الجماهير الرياضية الاردنية بالقوانين الخاصة باللعبة

الفصل الخامس : ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

1. ملخص لأهم النتائج:

توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

أظهرت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية اجتماعية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.12 من 3.00) وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدارسة موافقون على عبارتين فقط في هذا البعد وهما:

1. يسخر بعض الأقارب من فرق رياضية منافسة لفريقهم الذي يشجعون
2. يتفاخر بعض أفراد الأسرة بانتمائهم إلى فريق معين

أوضحت النتائج أن أفراد عينة الدراسة يرون أن الشباب السعودي أحياناً ما يكون لديهم دافعية نفسية مؤدية إلى التعصب الرياضي بمتوسط حسابي (2.08 من 3.00)، وتبين من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون ثلاثة عبارات في هذا البعد وهم كالتالي:

3. يدعي بعض الشباب أن فريقه هم أفضل فريق ولا يتقبل الاختلاف
4. يتمنى بعض الشباب هزيمة الفريق المختلف عن فريقه حتى ولو لعب أمام فريق أجنبي
5. يصر بعض الشباب على الإساءة للفرق الآخرى المختلفة مع فريقه الرياضي

كشفت النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على الدافعية الثقافية والإعلامية المؤدية إلى التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.35 من 3.00)، واتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة موافقون على أثنى عشر عبارة أبرزها ما يلي:

1. التراشق بالألفاظ بين الشباب عبر مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي إلى مزيد التعصب الرياضي
2. الجدال غير المبرر من بعض الشباب بدون وعي يزيد من التعصب الرياضي
3. يميل بعض الإعلاميين نحو تشجيع فريق دون أخر يؤدي إلى مزيد من التعصب
4. بعض الشباب يهاجم الفرق المنافسة الآخرى عبر وسائل التواصل الاجتماعي
5. تعصب بعض المحللين الرياضيين يؤدي إلى مزيد من التعصب بين الشباب

بينت النتائج أن أفراد عينة الدارسة موافقون على التصور المقترح للتعامل مع التعصب الرياضي لدى الشباب السعودي بمتوسط حسابي (2.51 من 3.00)، وتبين من النتائج أن أبرز المقترحات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا البعد هي:

1. غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية وفي المدارس والجامعات
2. زرع حب الوطن والانتماء أليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر
3. العمل على وضع ملصقات ونشرات توضح خطورة التعصب الرياضي في تماسك المجتمع
4. توظيف وسائل الاتصالات الحديثة على تشجيع الشباب على نبذ التع

صب

5. العمل على دعم الأنشطة والبرامج الاجتماعية للشباب في المدارس والجامعات لمساعدة الشباب على المشاركة مع بعضهم البعض ونبذ التعصب الرياضي

2. التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يوصي الباحثان بالآتي:

1. غرس قيم التسامح والروح الرياضية بين الشباب من خلال البرامج الإعلامية وفي المدارس والجامعات.
2. توظيف وسائل الاتصالات الحديثة على تشجيع الشباب على نبذ التعصب.
3. زرع حب الوطن والانتماء أليه أهم من الانتماء لأي شيء أخر في نفوس الطلاب منذ الصغر.
4. وضع ملصقات ونشرات توضح خطورة التعصب الرياضي على تماسك المجتمع.
5. دعم الأنشطة والبرامج الاجتماعية للشباب في المدارس والجامعات لمساعدة الشباب على المشاركة مع بعضهم البعض ونبذ التعصب الرياضي .
6. تنظيم محاضرات وندوات علمية في مؤسسات التعليم المختلفة تتحدث عن خطورة التعصب الرياضي على تماسك المجتمع .
7. مخاطبة الشباب في الأندية الشبابية والمؤسسات الاجتماعية على فكرة نبذ التعصب بين الشباب في الأندية الرياضية.
8. تكثيف البرامج الإعلامية والتي تتحدث عن الديمقراطية وخطورة التعصب الرياضي والاجتماعي.
9. سن القوانين والتشريعات التي تعاقب على التعصب الرياضي وتنشر التعصب عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
10. حث وتوعية الجماهير عبر شاشات التلفزيون بالتحلي بالسلوك الرياضي في حالة الفوز أو الخسارة للفريق الرياضي الذي تشجعه.
11. العمل على استبعاد الإعلاميين الذين ينشرون التعصب عبر وسائل الإعلام وتوقيفهم.
12. رصد الشباب المتعصب والذي ينشر التعصب والتعامل معه بكل حزم حتى لا ينتقل إلى الآخرين وتحريم ذلك .

13. تدعيم الدراسات والبحوث التي تهتم بالتعصب الرياضي وتضع الحلول العلمية لمواجهة هذه الظاهرة بين الشباب.
14. العمل على إنشاء هيئة رسمية يناط بها مكافحة وتحريم التعصب الرياضي لدى الشباب.

3. مقترحات لدراسات مستقبلية:

1. التعصب الرياضي وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى الشباب السعودي.
2. دور الإعلام الرياضي ومدى مساهمته في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب السعودية.
3. استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك
4. دور التليفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية في المملكة العربية السعودية.

ملخص نتائج الدراسة

- أثبتت نتائج الدراسة أن هناك دافعية اجتماعية لدى الشباب تؤدي بهم إلى التعصب الرياضي والتي منها تشجيع الأسرة والأقارب لفريق معين والتعصب لهذا الفريق وعدم قبول أي نقد أو أي مناقشة في حق هذا الفريق كما يقوم الاقارب بالسخرية والتقليل من الفرق المناقشة والتشكيل في إنجازاتهم والعمل على الاستهزاء بهذه الفرق.
- كما توضح النتائج أن أيضاً أن هناك دوافع نفسية تؤدي بالشباب إلى مزيد من التعصب تتضح في عدم العدالة والتفرقة في التعامل بين الفرق والدعم المحدود لبعض الفرق والسخاء في رعاية فرق أخرى، والإحساس برعاية فريق دون أخر وغيرها من المشاعر التي تنتاب بعض الشباب والتي تدفعه إلى مزيد من التعصب لفريق معين.
- أثبتت نتائج الدراسة أن هناك دافعية ثقافية تؤدي إلى مزيد من التعصب لدى الشباب السعودي والتي منها العادات والتقاليد والفهم الخاطئ للرياضة ووجود فراغ ثقافي لدى بعض الشباب واستخدام بعض الشباب الشعر والقصائد التي تمدح فريق وتسخر من فرق أخرى أدت إلى مزيد من التعصب لدى الشباب.
- كما أثبتت نتائج الدراسة أن هناك دافعية إعلامية تؤدي إلى مزيد من التعصب لدى الشباب والتي منها استخدام شبكات التواصل الاجتماعي والتي يبث من خلالها بعض الشباب الأفكار والآراء غير السليمة عن فريقهم وتقليل من الفرق المناقشة كما أستخدم بعض المواقع في التشكيل في إنجازات بعض الفرق الرياضية .

المراجع :

- الدخيل ، عبدالعزيز عبدالله ، معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية والعلوم الاجتماعية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الرياض ، 1426هـ ، ص 82 .
- السكري ، أحمد شفيق ، قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 2000م ، ص 326.
- الباحوث ، خالد عبدالعزيز ، الأندية الرياضية ودورها في الحد من شغب الملاعب ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية ، 2013م ، ص 184 .
- المطيري ، صالح عبدالله ، سمات ومظاهر التعصب الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 1432هـ ، ص 97.
- موكلي ، أحمد عبدالله، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتعصب الرياضي ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، 1425هـ.
- عبدالموجود ، تامر عبدالعظيم ، الدور الإعلامي في إدارة الصراع وأثره على روابط المشجعين بأندية المحترفين بدوريات كرة القدم المشكلة والحل، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها ، جمهورية مصر العربية ، 2014م .
- عليمات ، أيناس محمد ، التجربة الاردنية في الحد من شغب الملاعب الرياضية ، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد 39 العدد (1) ، الجامعة الاردنية ، 2013م.
- ميرغني ، عبدالله بدر الدين ، استراتيجية إدارة أمن الملاعب في الحد من الشغب وتعديل السلوك دراسة حالة على إدارة أمن الملاعب السودانية ، المؤتمر الرابع الرياضة في مواجهة الجريمة ، القيادة العامة لشرطة دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، 27-2نوفمبر 2013م .
- محمود، محمود يعقوب ، مظاهر وأسباب شغب ملاعب كرة القدم في دوري الجامعات السودانية ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد الثامن عشر ، العدد 58 ، كلية التربية ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، السودان ، 2012م .
- جابر، رمزي عبدالله ، العنف الرياضي في الملاعب الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد الخامس عشر، العدد 12، فلسطين ، 2011م .
- الحكيم ، نعيم تميم ، الخطاب الإعلامي الرياضي جاني أم مجني عليه ودور الجهات الرسمية في كبح الخطاب المتعصب ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1429هـ .
- ابو طامع ، بهجت أحمد ، الإعلام الرياضي ودوره في الحد من ظاهرة التعصب وشغب الجماهير في الملاعب الفلسطينية ، قسم التربية ، جامعة فلسطين التقنية ، 2014م .
- العرجان ، جعفر فارس ، الأدوار الايجابية لوسائل الإعلام الرياضية الاردنية في مستوى العنف والشغب والتعصب في منافسات كرة القدم الاردنية، كلية السلط للعلوم الإنسانية ، جامعة لبلقاء التطبيقية ، المملكة الاردنية الهاشمية، 2015م.
- الشافعي ، حسن أحمد وآخرون ، دور التلفزيون كمؤسسة إعلامية في توجيه وتعزيز السلوك الرياضي ومواجهة الشغب والتعصب في المنافسات الرياضية ، المؤتمر الدولي الثالث الجريمة والرياضة، دبي ، المجلد (2) ،2011م .
- إبراهيم ، إياد احمد، أسباب التعصب الجماهيري الرياضي وعلاجه ، رؤية شرعية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، المجلد (31) ، الرياض ، 2016م

.
- الوايلي ، عبدالله أحمد ، العوامل النفسية الاجتماعية المرتبطة بالتعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض ، 2011م .
- الشهري، عبدالله غرم ، التعصب الرياضي ومدى علاقته ببعض نظم التنشئة الاجتماعية لدى الجماهير السعودية في مدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، 1429هـ .
- المطيري ، صالح عبدالله ، سمات ومظاهر التعصب الرياضي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، 2011م , ص(29-26) .
- إبراهيم ، عبدالحميد صفوت , علم النفس الاجتماعي والتعصب ترجمة كتاب جون دكت , دار الفكر العربي، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2008م ، ص (30-29).
- حجاج ، محمد يوسف ، التعصب والعدوان في الرياضة ، رؤية نفسية اجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 2009م، ص (113-112) .
- الباحوث ، خالد عبدالله ، شغب الملاعب وأساليب مواجهته، الأندية الرياضية ودورها في الحد من شغب الملاعب ، مركز الدراسات والبحوث ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2009م ، ص 37 .
- باهي ، مصطفى حسين وآخرون , الصحة النفسية في المجال الرياضي (نظريات –تطبيقات) ، مكتبة لأنجلو المصرية، القاهرة ، 2001م ، ص (53 -54) .
- الحسيني ، السيد ، النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم ، دار المعارف ، القاهرة , ط 5 ، 1995م .
- الزهراني ، سعد سعيد ، سيكولوجية العنف والشغب لدى الجماعات ، البحث الثالث أمن الملاعب الرياضية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، ط 1 ، 2007م , ص (49-48) .
- الخطيب، سلوى عبد الحميد.(2016).مناهج البحث الاجتماعي ودليل الطالب في كتابة الرسائل العلمية. الرياض. المملكة العربية السعودية: الشقري للنشر وتقنية المعلومات. الطبعة الأولى

المراجع الاجنبية

- Freeman Harrison : Managing for stakeholders, survival Rep mutation, and success, Yale university press, new Haven – and London,2012
- Hope Stephen, the Owner ship Structure of nation used league football, school of Business and social – sciences,Roehampton, university of surrey,So Roehampton, Lan,Aug 2013
- Russell Gress, psychology and sociology of sprt and exercise, New York Rutledge chapman and hall,2009.